المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 3 آب 2025 العدد 3649 السنة السادسة عشرة

كيف صنعت واشنطن الأزمات بأيادٍ قذرة؟

اعترافات حقبة "الكاظمي" تفضح الدور الأمريكي في العراق عبر منظمات المجتمع المدني

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي ...

خلال السنوات التي أعقبت التغيير عام ٢٠٠٣، مرَّ العراق بأزمات كبيرة وكثيرة، بدءاً من حرب المفخخات، وانتقالاً الى الحرب الطائفية، وتنظيم القاعدة الإرهابي، وتظاهرات تشرين سيئة الصيت، وصولاً الى احتلال ما يُعرف بتنظيم داعش الاجرامي، مساحات واسعة من الأراضي العراقية، وجميع هذه الاضطرابات كانت تقف خلفها الولايات المتحدة الامريكية، التي اعتمدت الفوضى في العراق لتنفيذ خططها وأهدافها.

اعترافات جديدة ظهرت على وسائل التواصل الاجتماعي، احتل رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي وحكومته، دوراً كبيراً فيها، أدلى بها المدعو ضياء الموسوي أحد أذرع حكومة مصطفى الكاظمي السابقة، كشفت الدور الأمريكي التخريبي في العراق وكمية تغلغل واشنطن في داخل المجتمع تحت مسميات مدنية وسياسية، لتحوك شبكة عنكبوتية تمكنها من التلاعب بالأوضاع في العراق وتحريكها بالاتجاه الذي يخدمها، سواء بصورة مباشرة عبر سفارة واشنطن في بغداد وقنصليتها في أربيل، أم عن طريق منظمات المجتمع المدني التي ترتبط غالبيتها بالولايات المتحدة الأمريكية.

وبحسب الاعترافات، فأن واشنطن سخرت أموالاً كثيرة لدعم تظاهرات تشرين سيئة الصيت، عبر سفاراتها في بغداد، إذ أكدت وعلى لسان الموسوي، ان سفارة أمريكا سلمت منظمات المجتمع المدني في العراق ما يقارب ٢٤ مليون دولار، فيما تم تمويل التظاهرات السابقة لتشرين عن طريق وكالة المخابرات الامريكية، وهو ما يؤكد الدور السلبي الذي لعبته الولايات المتحدة في العراق ومازالت مستمرة به.

الحكومات العراقية الضعيفة والفساد والصراعات السياسية هي من سمحت بالتدخل الأمريكي في جميع مفاصل العملية الديمقراطية في العراق، كما ان ضعف الأجهزة الرقابية في السنوات السابقة مكنت بعض الأشخاص من ان يكونوا مؤثرين على الرأي العام العراقي، بحسب ما يراه عضو مجلس النواب مختار الموسوي.

ويقول الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «الولايات المتحدة الأمريكية لعبت دوراً سلبياً داخل العراق، وكان لها اليد الطولى في الكثير من المشاكل، وهذا ينبع من رغبتها في تحقيق أهدافها».

ويضيف، أن «أمريكا لا تريد بعض الأطراف ان تتواجد في العملية السياسية، وتحاول قلبها بأي شكل من الأشكال، منوهاً الى ان الحكومات العراقية غرقت بالفساد والمشاكل، الامر الذي يسمح بتدخل الكثير من الدول في الشأن العراقي».

وأشار الى ان «الطبقة السياسية لم تستطع ان تبني نظاماً سليماً نستطيع ان ندافع عنه أمام العالم، الجميع غرق بالفساد والمشاريع الفاشلة والوهمية، وهذه هي نتائج الفوضى التي تريدها أمريكا وغيرها في العراق».

واستطاعت واشنطن ان تؤسس أذرع لها داخل العراق تعول عليها كثيراً في تحقيق أهدافها، وعندما تريد تحريك أحد الملفات ضد أية جهة أو شخصية تعارض تطلعاتها داخل البلاد، لذلك نرى ان القضايا الحساسة دائماً ما تنتشر بسرعة كبيرة وتنتهي أيضاً على نفس الإيقاع، فهي توعز لمدونيها على وسائل التواصل الاجتماعي والفضائيات، ومنظمات المجتمع المدني، كما يحصل اليوم مع الحملة ضد الحشد الشعبي ومحاولات زج اسمه في صراعات لتسقيطه سياسياً وشعبياً، إذ تزامنت هذه الحملة مع الضغوط الأمريكية على الحكومة العراقية من أجل حله ودمجه بالقوات الأمنية، إضافة الى عرقلة تمرير القوانين الخاصة به في مجلس النواب.

وبحسب مراقبين، فأن جرائم أمريكا في العراق لا تحصى، وليست بحاجة الى اعترافات أو تسريبات، فهي معلومة وموثقة ويمكن للجميع الوصول لها، وبالتالي فأن تفعيل قرار طرد قواتها العسكرية أفضل الحلول من أجل حفظ أمن واستقرار البلاد، والخروج من مربع الأزمات المصطنعة الذي أسسته واشنطن لفرض سيطرتها على هذا البلد المهم استراتيجيا، مبينين، ان الحكومة العراقية مطالبة اليوم بالكشف عن الاتفاقيات مع الجانب الأمريكي التي تتعلق بالانسحاب.

وتشير مصادر صحفية الى أن واشنطن تخطط لفرض عقوبات على بعض الشخصيات العراقية المؤثرة، للضغط على بغداد من أجل عدم إنهاء مهمة التحالف الدولي، التي من المفترض ان تنتهي في أيلول ٢٠٢٥ بحسب الاتفاق المبرم بين الطرفين، مبينة، ان واشنطن أبلغت أطرافاً في الحكومة نيتها بعدم إتمام الاتفاق ومناقشة القضية مجدداً، بالتزامن مع التطورات في المنطقة، بحجة عدم قدرة العراق على حماية سمائه.

الجدير بالذكر، ان وسائل إعلام نشرت في وقت سابق، اعترافات لأحد الأشخاص الفاعلين في حكومة الكاظمي والمعروف باسم ضياء الموسوي، إذ أظهرت الدور الأمريكي التخريبي في العراق وكيفية تحريك الشارع عبر ناشطين مدعومين من السفارة الأمريكية في بغداد، لإبقاء العراق في دائرة الفوضى، خدمة لمصالح البيت الأبيض في العراق، وفي مقدمتها بقاء وجودها العسكري أطول مدة ممكنة.

الانتخابات تحظر الجلسات قائمة الغيابات تطول في البرلمان

المراقب العراقي/ سيف الشمري...

بالتزامن مع قرب موعد انتخابات البرلمان التي من المؤمل أن تُجرى في شهر تشرين الثاني، يشهد مجلس النواب في الوقت الحالي تعطيلا متعمدا في ظل غياب العديد من أعضائه وعدم حضورهم إلى الجلسات التي أدرجت على جدول أعمالها قوانين مهمة تخص شرائح مختلفة، خاصة ما يتعلق بقانون الحشد الشعبي الذي يواجه إرادة سياسية ترفض تمريره وإنصاف أبناء هذه الشريحة التي أعطت أرواحها فداءً للوطن وتحريره من دنس العصابات الإجرامية الداعشية.

ورغم التأكيد المستمر على ضرورة استمرار عمل مجلس النواب وإبعاده عن الصراعات السياسية والانتخابات، وأيضا وضع بعض العقوبات الخفيفة على المتغيبين إلا أن ذلك لم يمنع البعض من هجر الجلسات والتوجه نحو الندوات التثقيفية واللقاءات التي يُجريها غالبية الذين رشحوا أنفسهم للبرلمان في الدورة المقبلة.

تساؤلات عديدة طرحها مراقبون ومدونون عن فائدة هذا المجلس الذي صار اليوم واحدا من المشاكل الاقتصادية على العراق...

تتمة 2

الحكومة تعجز عن هزيمة الكهرباء في حلبة المواجهة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون...

ما تزال أزمة الكهرباء في العراق، واحدة من أبرز التحديات التي تواجه البلاد منذ سنوات طوال، حيث لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من إيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة التي تؤثر بشكل مباشر على حياة المواطنين والاقتصاد الوطني.

وعلى الرغم من بلوغ ذروة الصيف وتجاوز الحرارة درجة الـ٥٠ مئوية، وأيضا مع اقتراب زيارة الأربعين المليونية، تتزايد المخاوف من تكرار السيناريو المعتاد لانقطاع التيار الكهربائي بشكل نهائي، مما يفاقم معاناة العراقيين.

وفي ظل هذا التردي المزمن، مازالت الاتهامات متبادلة بين المواطن والحكومة بانهيار القطاع الكهربائي في البلاد، فالأخيرة تحمّل المواطن عدم ترشيد الاستهلاك واستخدام أجهزة الكهرباء بشكل متزايد، دون مراعاة لحجم المعاناة في توفير الطاقة الى الدور السكنية والمؤسسات الحكومية .

وفي المقابل، يحمّل المواطن، الحكومة، مسؤولية هذا التدهور، رغم مرور عقود من الزمن مع وعود الحكومات المتعاقبة على استقرارها، ولكن من دون جدوى على أرض الواقع...

تتمة 3

السلوي العراقي يكمل استعداداته للمشاركة في كأس آسيا

المراقب العراقي/صفاء الخفاجي...

يواصل المنتخب الوطني بكرة السلة، استعداداته للمشاركة في نهائيات كأس آسيا بنسختها الحادية والثلاثين، والتي ستنطلق بعد غد الثلاثاء في مدينة جدة السعودية، بمشاركة ستة عشر منتخباً.

وخاض المنتخب، أكثر من معسكر تدريبي سواء داخل العراق أو خارجه بالإضافة الى تلبية الدعوة التي تلقاها من نظيره القطري، للمشاركة في بطولة لوسيل والتي شاركت فيها منتخبات العراق وقطر والسعودية واليابان.

وتحدّث نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة السابق خالد نجم لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «استعدادات المنتخب الوطني كانت جيدة بصورة عامة، وانطلقت منذ الشهر السادس وحسب المنهاج الذي طلبه الكادر التدريب بقيادة المدرب الصربي فازلين ماتيتش، حيث دخل المنتخب في معسكر تدريبي داخلي استمر لمدة شهر في بغداد، استغله المدرب من أجل رفع الحالة البدنية للاعبين، وكذلك الوقوف على مدى تطبيق الأساليب والخطط التي يسعى الى تطبيقها مع اللاعبين»...

تتمة 6

«10» ملايين مواطن يعيشون على بنى تحتية منتهية الصلاحية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

قد لا يعرف الكثيرون، ان عدد سكان العراق في العام ١٩٩٩ كان ما يقارب ٢٣,٤ مليون نسمة، وبما أن بغداد هي العاصمة وأكبر مدن العراق، فان عدد سكانها في تلك الفترة بلغ ٤ ملايين نسمة، أما الآن فيبلغ عدد سكانها في التعداد الأخير عام ٢٠٢٤ نحو ٩،٤٠٠،٠٠٠ نسمة، وهو ما يعني تضاعف أعدادهم الى أكثر من الضعفين خلال ربع قرن، وفي المقابل لم تشهد البنى التحتية أي تطور طوال هذه المدة، وهو ما يشكل خللاً بنيوياً في عملية بناء العاصمة التي ظلت تعيش على بنى تحتية «متآكلة» منتهية الصلاحية ومن دون أي توسع فيها، رغم تضاعف عدد السكان.

وقال المهندس علي جواد: ان «الكثير من البنى التحتية داخل العاصمة بغداد تستحق الازالة والتبديل، نتيجة انتهاء عمرها الافتراضي أو بسبب عدم اتقان تنفيذها كما هو الحال في مجاري مدينة الصدر التي نفذتها أمانة بغداد في عهد الطاغية المقبور عندما تولى سمير الشيخلي مد شبكة المجاري فيها غير مطابقة للمواصفات القياسية، فأصبحت الفيضانات ضيفاً دائماً فيها سواء بالشتاء أو بالصيف»...

تتمة 10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 3 آب 2025 العدد 3649 السنة السادسة عشرة

مجلس النواب يوصد أبوابه بوجه القوانين المهمة

البرلمانيون يواصلون التغيب عن الجلسات بسبب الحملات الانتخابية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بالتزامن مع قرب موعد انتخابات البرلمان التي من المؤمل أن تُجرى في شهر تشرين الثاني، يشهد مجلس النواب في الوقت الحالي تعطيلا متعمدا في ظل غياب العديد من أعضائه وعدم حضورهم إلى الجلسات التي أدرجت على جدول أعمالها قوانين مهمة تخص شرائح مختلفة، خاصة ما يتعلق بقانون الحشد الشعبي الذي يواجه إرادة سياسية ترفض تمريره وإنصاف أبناء هذه الشريحة التي أعطت أرواحها فداءً للوطن وتحريره من دنس العصابات الإجرامية الداعشية.

ورغم التأكيد المستمر على ضرورة استمرار عمل مجلس النواب وإبعاده عن الصراعات السياسية والانتخابات، وأيضا وضع بعض العقوبات الخفيفة على المتغيبين إلا أن ذلك لم يمنع البعض من هجر الجلسات والتوجه نحو الندوات التثقيفية واللقاءات التي يُجريها غالبية الذين رشحوا أنفسهم للبرلمان في الدورة المقبلة.

تساؤلات عديدة طرحها مراقبون ومدونون عن فائدة هذا المجلس الذي صار اليوم واحدا من المشاكل الاقتصادية على العراق، لأن الأموال التي تُصرف كرواتب على أعضاء المجلس والحمايات والنثريات وتحسين المعيشة، تشكل عبئاً على موازنة الدولة.

ولازمت الغيابات جلسات البرلمان بكثرة خلال الفصل التشريعي الحالي الذي تزامن مع قرب موعد الانتخابات، ولم تشهد غالبية الجلسات حضورا كاملا للنواب واقتصر العدد على ٥٠ عضوا أو أقل ما جعل غالبية هذه الجلسات تتحول إلى تشاورية، بينما ظلت القوانين المصيرية مركونة على رفوف الانتظار.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي مجاشع التميمي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «غياب البرلمان وتعطله في عقد جلساته يعني غياب الرقيب والمحاسبة وهذا يمثل ضوءًا أخضر للفساد، وتهديدا مباشرا لأي مشروع إصلاحي أو استقرار مؤسسي».

وأضاف التميمي إن «تعطيل جلسات البرلمان في هذا التوقيت مؤشر خطير على تعمق الأزمة السياسية في العراق» مشيرا إلى أن «المحاصصة الحزبية وزيادة نفوذ الزعامات فوق الدستورية أضعفتا المجلس، وحوّلتاه إلى أداة بيد القوى السياسية لا صوت للشعب».

ويرى مختصون بالشأن السياسي أن غياب النواب المتكرر يجعلهم أمام المحاسبة السياسية والقانونية كون هذا الأمر ضمن واجباتهم التي انتُخبوا من أجلها، وأيضا هذا السلوك من شأنه زيادة الفجوة ما بين هذه المؤسسة والشارع العراقي الذي يرى أنها حلقة مُكلِفة ولا فائدة منها، فيما شدد البعض على ضرورة فرض عقوبات إدارية وأخرى تصل إلى حد الفصل، على كل النواب الذين يمتنعون من حضور جلسات البرلمان.

يُذكر أن مجلس النواب لم يُفلح بعقد جلسته التي كان من المتوقع التصويت فيها على جملة من التشريعات والقوانين بسبب حضور مُخيب للنواب، فيما نشرت الدائرة الإعلامية للمجلس قائمة طويلة بأسماء النواب المتغيبين.

عودة المطالبات بإقرار قانون النفط والغاز

المراقب العراقي/ بغداد

حمّلت لجنة النفط والغاز النيابية، أمس السبت، إقليم كردستان، مسؤولية الفوضى في العلاقات بين بغداد وأربيل، مشيرة الى ان قانون النفط والغاز كفيل بإنهاء التهريب والمشاكل النفطية.

وقال عضو اللجنة باسم الغريباوي: إن «القانون حبيس الخلافات السياسية وليست الفنية، وهو أمر يتكرر في كل دورة برلمانية دون الوصول إلى نتائج ملموسة»، مشيرًا إلى أن «الشعب هو المتضرر الأول من عدم إقرار هذا القانون».وأوضح، أن «إقليم كردستان يطالب بإقرار القانون، ولكن وفق شروط خاصة به، من بينها وجود ممثلية دائمة في الاتحاد النفطي العراقي وحق الفيتو على القرارات»، لافتًا إلى أن «بعض المقترحات التي وردت في مسودات سابقة لم تلقَ قبولًا من قبل وزارة النفط الاتحادية».

وأضاف الغريباوي: «حل هذه الخلافات ليس أمرًا مستحيلاً إذا ما جلست الأطراف كافة على طاولة حوار واحدة»، مؤكدًا، أن «القوانين تُشرع بطلب من الحكومة ويجب أن تُصاغ وفق إجراءات واضحة، بدءًا من مجلس الوزراء ثم تُحال إلى مجلس النواب».وشدد على أن «عمليات تهريب النفط مازالت مستمرة في الإقليم»، داعيًا إلى وجود «مستشارين اتحاديين في الحقول النفطية لمتابعة الإنتاج والتكاليف، والاطلاع على العدادات والعقود المبرمة، التي يتحمل تبعاتها المالية المواطن العراقي».

وختم الغريباوي بالتأكيد على، أن «تشريع قانون النفط والغاز لم يعد خيارًا، بل ضرورة وطنية لضمان العدالة في توزيع الثروات ومنع الفساد والتهريب الذي يستنزف موارد البلاد».

مفوضية الانتخابات تشرع بتطبيق نظام الحملات وتؤكد قلة المخالفات المرصودة

المراقب العراقي/ بغداد

شرعت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، أمس السبت، بتطبيق نظام الحملات الانتخابية الرابع لعام ٢٠٢٥، مشيرة الى ان النظام يهدف الى متابعة المخالفات الانتخابية، سواء عبر وسائل الإعلام أو في ساحات الحملات أو من خلال البلاغات المقدّمة من المواطنين.وقال رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عماد جميل، إن «المفوضية لم تسجل حتى الآن، أي خروقات كبيرة، مرجعًا ذلك إلى «جهل بعض المرشحين بتعليمات المفوضية»، مضيفًا: «بعد التنبيه، لمسنا تجاوبًا ملحوظًا من قبلهم، والمفوضية مستمرة في الرصد والتشديد على الالتزام بالنظام الانتخابي».وبيّن جميل، أن «مسؤولية تنظيم الحملات الانتخابية تقع على عاتق جهات متعددة»، مشددًا على أن «البلديات في المحافظات وأمانة بغداد في العاصمة، تتحملان مسؤولية ضمان العدالة في تخصيص مواقع الحملات بين الأحزاب والتحالفات، فيما يتركز دور المفوضية في إعلان بدء الحملات ومتابعة مدى التزام الجهات المعنية بالضوابط».ولفت الى أن «المفوضية تتابع باهتمام بالغ، مجريات الحملات الانتخابية، في إطار حرصها على توفير بيئة نزيهة ومتوازنة للمنافسة، داعيًا جميع الأطراف إلى احترام التعليمات واللوائح المعتمدة، لضمان نزاهة العملية الانتخابية المقبلة».

الأمن النيابية

تؤكد قرب ادراج قانون هيكلية الحشد الشعبي على جدول الأعمال

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس السبت، ان قانون الحشد الشعبي سيتم ادراجه على جدول أعمال الجلسات المقبلة، بعد اكمال التعديلات في مسودة الهيكلية. وقال عضو اللجنة علي البنداوي، إن «لجنة الأمن والدفاع النيابية، اكملت التعديلات الأخيرة على قانون هيكلية الحشد الشعبي من خلال اجتماعات مستمرة بحضور المعنين في هيأة الحشد».وأضاف البنداوي، أن «اللجنة سترفع المسودة النهائية إلى رئاسة مجلس النواب لغرض تحديد موعد جلسة التصويت على قانون هيكلة الحشد الشعبي».وتحذر كتل سياسية من محاولة بعض الجهات عدم تمرير قانوني هيكلية الحشد الشعبي والخدمة والتقاعد، واحالتها الى الدورة المقبلة، سيما مع وجود إرادة أمريكية وضغوط لعدم تمرير القوانين الخاصة بالحشد الشعبي.

نائب يحذر من تمرير قائمة السفراء ويدعو الى وضع معايير دقيقة للاختيار

المراقب العراقي/ بغداد

حذّر عضو مجلس النواب أمير المعموري، أمس السبت، من تمرير قائمة السفراء الأخيرة التي كُشِفَ عنها في وسائل الإعلام، داعياً الى وضع معايير دقيقة لاختيار السفراء على اعتبار انهم يمثلون واجهة العراق في دول العالم.

وقال المعموري: «نحن نتخوف من إدراج قائمة السفراء على جدول أعمال البرلمان خلال الجلسات المقبلة»، مشددا على ضرورة عدم التصويت على القائمة».

وأضاف، ان «هناك الكثير من الملاحظات على هذه القائمة، وينبغي لمجلس النواب اطلاع الأعضاء على قائمة السفراء، وتزويدهم بالسيرة الذاتية لكل مرشح لمنصب سفير».

ودعا المعموري، «لجنة العلاقات الخارجية الى بيان رأي لكل مرشح، مبينا، أنه يتعين على اللجان النيابية بيان رأيها بخصوص عدم شمول المرشحين بالفساد وصلاحية الشهادة، وواقعهم الأمني».وتابع القول، إنه «يجب إدراج كل اسم على حدة وليس بسلة واحدة، مردفا بالقول، إن «بعض المرشحين بعثيون ومشمولون بالمساءلة والعدالة، وبعض المرشحين مشمولون بالعفو العام، وبعض المرشحين أعمارهم صغيرة ولا تناسب شمولهم، وفق المعايير».

وبيّن، إنه «بناءً على مواد الدستور وقانون مجلس النواب والنظام الداخلي للمجلس، نتقدم بمقترح تعديل الخدمة الخارجية، معززا بتواقيع، ويهدف القانون الى اختيار المرشحين لمناصب السفراء، وفق المعايير».

وأشار إلى ان مطالبة الأحزاب والكتل السياسية بمناصب لا سند له للدستور، ومخالفة المصلحة العامة، مشدداً أنه «على رئاسة مجلس النواب إدراج مقترح القانون بأقرب جلسة لمجلس النواب».

أخبار امنية

القبض على أحد مروجي المخدرات في الانبار

أعلنت قيادة قوات الحشد الشعبي في الانبار عن إلقاء القبض على أحد مروجي المواد المخدرة في قضاء الحبانية، إذ تمكنت مفارزها من اعتقال المدعو (م - خ) أثناء محاولته توزيع كمية من الحبوب المخدّرة، والتي تم ضبطها بحوزته خلال عملية دهم دقيقة، وسلمت المضبوطات إلى مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة الأنبار، ضمن محضر أصولي تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهم، كما تم التأكيد على استمرار عمليات الملاحقة الأمنية بحق كل من تسوّل له نفسه العبث بأمن المواطنين أو الترويج للمواد الممنوعة.

ضبط طبيبين بيطريين بتهمة الاختلاس في نينوى

أعلَنت هيأةُ النزاهة الاتحاديَّة، عن ضبطها مُتَّهمين اثنين في مُحافظة نينوى؛ بتهم الاختلاس والتلاعب بالشهادات الصحيَّة الممنوحة لشركات نقل المواشي والدواجن بشكلٍ مُخالفٍ للتعليمات والقانون، وخلال عمليتَين منفصلتين، تمكنت قوة من ضبط طبيبين بيطريَّين يعملان في محجر بيطرة نُقطة سدّ الموصل؛ وذلك لقيامهما بإدخال مواد مختلفة بموجب شهادات فحص غير أصوليَّة لا تتضمَّن إدراج المعلومات الصحيحة عنْ المواد الداخلة؛ بقصد إدخالها بشكلٍ مُخالفٍ للتعليمات والقانون، وتضليل نُقاط التفتيش مقابل مبالغ ماليَّة، وقيامه بعمليات اختلاس وتلاعب في الشهادات الصحيَّة الممنوحة لشركات نقل المواشي والدواجن بالاتفاق مع التجَّار.

ديالى.. الحشد الشعبي يعزز انتشاره مع قرب الزيارة الأربعينية

واصلت قوات الحشد الشعبي، انتشارها بمناطق واسعة في ديالى، فيما شرعت بعملية أمنية واسعة في سلسلة جبال حمرين، ضمن خطة زيارة أربعينية الإمام الحسين «عليه السلام»، وشرعت قوات اللواء ٥٢ في قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة للحشد الشعبي، بعملية أمنية واسعة في المناطق المذكورة، وتهدف العملية إلى تمشيط المناطق الوعرة وتعقب الخلايا الإرهابية التي تحاول استغلال المناطق الجغرافية الصعبة لشن هجمات أو تهديد الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة، بالتزامن مع توافد الزائرين سيراً على الأقدام، لإحياء هذه المناسبة الدينية المهمة.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 3 آب 2025
العدد 3649 السنة السادسة عشرة

3

النفط
خام برنت 71.74 دولارا
الخام الأمريكي 69.27 دولارا

الدولار
البيع 140،000 دينار
الشراء 139،000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار
الباذنجان 500 دينار
البطاطا 500 دينار
التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار
الدجاج 3500 دينار
الغنم 20000 دينار
السمك 7000 دينار

صيف لاهب من دون حلول

استهلاك مفرط من المواطن وتقصير حكومي يحولان الكهرباء الى أزمة مستدامة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

لا تـزال أزمة الكهربـاء في العـراق، واحدة من أبـرز التحديات التي تواجـه البلاد منذ سـنوات طوال، حيث لم تتمكن الحكومات المتعاقبـة مـن إيجـاد حلول جذريـة لهذه المشكلة التي تؤثر بشكل مباشر على حياة المواطنين والاقتصاد الوطني.

وعلى الرغم من بلوغ ذروة الصيف وتجاوز الحـرارة درجة الـ٥٠ مئويـة، وأيضا مع اقـتراب زيـارة الأربعـين المليونيـة، تتزايد المخـاوف مـن تكـرار السـيناريو المعتـاد لانقطـاع التيار الكهربائي بشـكل نهائي، مما يفاقم معاناة العراقيين.

وفي ظـل هـذا الـتردي المزمـن، مازالـت الاتهامـات متبادلة بين المواطن والحكومة بانهيـار القطـاع الكهربائـي في البـلاد، فالأخـيرة تحمّـل المواطـن عـدم ترشـيد الاسـتهلاك واسـتخدام أجهـزة الكهربـاء بشـكل متزايد، دون مراعاة لحجم المعاناة في توفـير الطاقـة الى الـدور السـكنية والمؤسسات الحكومية .

وفي المقابـل، يحمّـل المواطـن، الحكومـة، مسـؤولية هذا التدهـور، رغم مرور عقود مـن الزمن مع وعود الحكومـات المتعاقبة عـلى اسـتقرارها، ولكن مـن دون جدوى على أرض الواقع.وفي سياق هذه الاتهامات المتبادلة بين الطرفـين، أكد مختصون بان الحكومـة هـي المسـؤولة بشـكل مباشر عـن هذا الـتردي، وذلك لعـدم إيجاد حلول جذريـة لهـذه المشـكلة الأزليـة والاكتفاء بطرح حـلول مؤقتة مع بداية كل موسـم صيـف، تتمثـل بتزويـد أصحـاب المولدات بالـكاز المجاني لأشـهر عـدة بالإضافة الى القيام بعمليات تقليدية في صيانة محطات متهالكـة لا تتحمـل الضغط أمـام ارتفاع درجات الحرارة العالية .

ويضيـف مختصـون، ان «غيـاب الحلـول الاسـتراتيجية للحكومـة، فاقـم أزمـة الكهربـاء في البـلاد، وذلك بالسـماح بتمدد العشـوائيات السـكنية التـي بدورهـا زادت مـن الضغـط على شـبكات الكهرباء والتوزيـع والنقل، كمـا ان غياب الرقابة في عملية اسـتيراد الأجهزة الكهربائية بشكل فوضـوي، أربك عمـل وزارة الكهرباء وزاد مـن طاقتهـا الاسـتيعابية في ظـل النقص الحاصل بالمحطـات الغازية، كما ان غياب الرقابـة والعـدادات الذكيـة عـلى المحـال التجاريـة والمعـارض والمصانـع الأهليـة وحتـى الدور السـكنية، سـاهمت بشـكل كبير في زيادة الضغط على محولات الطاقة.

وفي السـياق، أكـدت مراكـز الدراسـات والتخطيـط الاسـتراتيجي، أن تجـاوز هذه الأزمـة يتطلب تخطيطاً اسـتراتيجيًا ممنهجًا، بعيدًا عـن الحلول الترقيعية التي لم تـؤدِ إلى أي تقدم ملمـوس خلال العقود الماضية.

وتـرى هـذه المراكز، أن المشـكلة الرئيسـة في ملـف الكهربـاء بالعـراق تكمـن بغياب التخطيـط الصحيح ووضع جـداول إنجاز واضحة، مشـيرة إلى أن الدول التي تمكنت مـن معالجـة أزماتهـا في قطـاع الطاقـة وضعـت خططًـا طويلـة الأمـد، والتزمت بتنفيذها ضمن سقوف زمنية محددة.

وأشارت إلى أن ملف الطاقة، سواء الكهرباء أو الغاز أو النفط، يجب أن يكون في صدارة أولويـات الدولـة، مـع إشراف مبـاشر من الجهات العليا، وتحديد نسب الإنجاز بشكل دقيـق، لضمان تحقيق تقـدم ينعكس على حياة المواطنين، لافتة الى ان من أهم عوامل نجاح أي مشروع اسـتثماري أو بنيوي هو وجـود رؤيـة واضحة، وخطط مدروسـة، والتزام حقيقي من الجهات المعنية.

وفي السـياق نفسـه، أكـد المهتـم بالشـأن الاقتصادي عبد الحسـن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «من أهم المشـاكل الرئيسـة التـي تعيق حـل أزمـة الكهرباء، هو غياب التخطيط الاسـتراتيجي، حيث لا توجد خطط طويلة الأمد قائمة على أسس علميـة واقتصاديـة واضحـة، ممـا جعل المشـاريع السـابقة غير قادرة عـلى تلبية احتياجات المواطنين.»

وأضاف، ان «الفساد الإداري في هذا القطاع، سـاهم بشكل كبير في هدر مالي كبير، حيث تم إنفـاق مليارات الـدولارات دون تحقيق نتائـج فعليـة، بالإضافة الى تهالـك البنية التحتية من خلال استخدام شبكات قديمة ومولـدات غير كفوءة، ممـا أدى إلى فقدان كميات كبيرة من الطاقة المنتجة.

وأشـار الى ان «الكثير من الكتل السياسية هـي رهينـة القـرار الخارجـي، فـلا تريد اصلاح منظومـة الكهربـاء في البلاد، لأنها تريد الحصول على المنفعة من خلال فرض عمـولات أو اتاوات على الـشركات العالمية التـي تريـد الاسـتثمار في ملـف الطاقـة، مسـتبعداً اصلاح هذا القطـاع في ظل هذه السياسات الترقيعية والمشبوهة»، على حد تعبيره.

ومن أجل تجـاوز أزمة الكهرباء في العراق، يـرى الخـبراء، ضرورة إعـادة هيكلة هذا القطاع بشكل شامل، مع تبني نهج جديد يقوم على إدارة حديثة ومستقلة، بعيدًا عن التدخلات السياسية.

الوقود العراقي السابع عربياً بأرخص أسعار المشتقات النفطية في العالم

المراقب العراقي/ بغداد

احتل العراق، المرتبة السـابعة عربياً، والتاسـعة عـشرة عالميًا، من حيـث أرخص أسـعار المشـتقات النفطية، على وفـق مرصد «ايكو عراق» الاقتصادي.

وقال عضو المرصد سـجاد السـوداني: إن «العراق يواصل تسـجيل معـدلات مرتفعـة في اسـتهلاك المشـتقات النفطيـة، مثـل البنزين والديـزل»، مبينًـا: أن «اسـتهلاك البنزين يبلغ نحـو ٣١ مليون لتر يومياً، أي ما يعادل ٢١٧ مليون لتر أسبوعياً».

وأضاف، أن «الاستهلاك الشـهري للبنزين يصل إلى ٩٣٠ مليون لتر، بينما يبلغ الاستهلاك السنوي نحو ١١،٣٨ مليار لتر».

وأشار إلى أن «استهلاك الديزل (الكاز) يتجاوز ٢٧ مليون لتر يومياً، مـا يعـادل ١٨٩ مليـون لتر أسـبوعياً، فيمـا يبلـغ ٨١٠ ملايين لتر شهرياً، ويتجاوز ٩،٨٥ مليار لتر سنوياً».

وأوضـح، أن «العـراق يُعد من الدول ذات أسـعار الوقود المنخفضة، سـواء على المستوى العالمي أو العربي، وذلك بفضل الدعم الحكومي الكبير لأسعار المشتقات النفطية».

ولفت الى أن «اسـتمرار العراق في دعم أسـعار الوقود بهذا الشكل، في ظل معدلات استهلاك مرتفعة، يشكل تحدياً كبيراً للموازنة العامة».

الإمارات تكشف عن حجم الاستثمارات العراقية بمجال العقارات

المراقب العراقي/ بغداد

أظهرت بيانات دائرة التسـجيل العقاري في الشـارقة، أمس السبت، حلـول العراق بالمرتبة السادسـة في شراء العقـارات بدولة الإمارات خلال النصف الأول من العام الجاري.

وأظهرت البيانات، أن مستثمرين من ١٠٩ جنسيات أجروا معاملات عقارية بقيمة إجمالية بلغت ٧،٣٥ مليارات دولار أمريكي في الفترة نفسها.

وأشارت البيانات الى ان العراقيين جاءوا في المركز السادس بعدد ٦٧٥ عقـاراً تم شراؤهـا، خلف مواطني الإمارات الذيـن تصدروا القائمة بـ١٤،٣٠٧ عقارات، يليهم المسـتثمرون الهنود بـ١،٥٢٥ عقاراً، ثم السوريون بـ ٩٦٩، والمصريون بـ٦٨٥، والأردنيون بـ ٦٧٨ عقاراً.

وحسـب نوع العقار، تصدرت المعاملات السكنية بنسبة ٧٤،٦٪ من إجمالي العقارات المسـجلة، بإجمالي ١١،٤٥٩ عقاراً، تلتها العقارات الصناعية التـي بلغت ٣،١٩٥ معاملة (٢٠،٨٪)، ثـم التجارية بعدد ٦٠٣ معامـلات (٤٪)، وأخـيراً الزراعيـة التـي سـجلت ٩٥ معاملة (٠،٦٪).

انخفاض مناسيب المياه يوقف مشروع المحاويل عن العمل

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت السـلطات المحليـة في محافظة بابل، أمس السبت، عن توقف مشروع ماء المحاويل الرئيس عن العمل، بسبب انخفـاض حاد في منسـوب مياه شـط الحلـة، ممـا أدى إلى انقطـاع إمدادات المياه بشـكل كامل عن مناطق سكنية واسعة.

وذكـرت مديرية مـاء محافظة بابل في بيـان، أن «انخفاضاً حاداً في منسـوب ميـاه شـط الحلـة، تسـبب بتوقـف مشروع ماء المحاويـل عن الخدمة، ما أدى إلى انقطاع المياه بشـكل كامل عن مناطق الصوب الصغير وناحية النيل».

وأضافـت المديرية، أن «فـرق الصيانة تعمـل بشـكل طـارئ لإعادة تشـغيل المـشروع وضمـان إيصـال الميـاه للمواطنـين في أسرع وقت، دون تحديد موعد محتمل لاستئناف الخدمة».

وتأتـي هذه الأزمة في وقـت تواجه فيه البـلاد، موجة جفـاف غير مسـبوقة، حيـث أعلنـت وزارة المـوارد المائية، أن العـام الحـالي يعد مـن أكثر السـنوات جفافاً منذ عام ١٩٣٣.

«سومو»: لاتوجد أية عمليات تهريب في المياه الإقليمية

المراقب العراقي/ بغداد

نفت شركة التسـويق العراقية «سـومو»، أمس السبت، بشكل قاطع، وجود أية عمليات تهريب أو خلـط للنفـط في الميـاه الإقليميـة، مؤكـدة، أن التنسـيق المسـتمر مـع الأجهـزة الأمنية، إلى جانـب النظـام الرقابـي الصارم، يمنـع حدوث مثـل هـذه الانتهاكات.وذكرت الشركـة في بيان لهـا، إن «الوثيقـة التي تـم تداولهـا مؤخرًا عبر وسـائل الإعلام المتعلقـة بحركة ناقـلات النفط الخام والمنتجات النفطية تم تسريبه بشكل غير قانوني، وقد تم فهمها بشـكل خاطئ وأخرجت من سـياقها الفني والتنظيمي».وأوضح البيان، إن «الوثيقة المشار إليها لا تمثل حالة استثنائية، بل تندرج ضمن إجراءات المتابعة الدورية المعتادة التي تنفذها الشركة منذ سنوات، لضمان التزام الشركات المشـترية بشروط التعاقد، وبالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة».وبين، أن «الوثيقة تتضمن تصنيفًا للناقلات إلى فئتين، الأولى تشـمل سـبع ناقـلات يشـتبه بتلاعبها بأنظمـة تحديد المواقـع (GPS) من أجل الإيهام بعمليات تحميل مـن موانئ غير رسـمية أو جانبيـة، بينما تضم الفئـة الثانيـة أربـع ناقلات غـير مدرجة ضمن التصنيفـات العالميـة، بعضهـا مخصـص لنقل المـواد الكيميائية، وربما تكـون مرتبطة بعقود قانونية مع جهات إنتاجية عراقية».

شركة محلية تجهز وزارة الكهرباء بـ 150 محولة

المراقب العراقي/ بغداد

سـلمت الشركـة العامة للصناعـات الكهربائيـة والالكترونية، أحد تشـكيلات وزارة الصناعة والمعادن، أمس السـبت، الدفعة الأولى من محـولات التوزيع الكهربائيـة إلى وزارة الكهرباء، وذلك ضمن العقد المبرم بين الطرفين لتجهيز (٧٠٠) محولة.

وقال مدير عام الشركة، المهندس صبار عثمان حمادي، أن «الدفعة الأولى تضمنت تسـليم (١٥٠) محولة بسـعة (٢٠٠KVA)»، مشيراً إلى أن «الدفعات المتبقية سـيتم تجهيزها وتسـليمها تباعاً على وفق الجدول الزمني المُحدد ضمن بنود العقد».

وأكد، «التـزام الشركة بتوفير مُنتجات وطنية عاليـة الجودة، تُلبي المُواصفات الفنية المطلوبة وتُسهم في تعزيز وتحسين أداء المنظومة الكهربائية في البِلاد».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 3 آب 2025 العدد 3649 السنة السادسة عشرة

الجبهة الفلسطينية تحمل الإدارة الأمريكية مسؤولية تفاقم مجاعة غزة

المراقب العراقي/ متابعة
حمّلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن مجاعة غزة.
وأكدت الجبهة، أن ما يحدث في غزة يمثل جريمة حرب منظمة تُرتكب أمام أنظار العالم، الذي يدعي احترام الحرية والعدالة وحقوق الإنسان، مشيرة إلى أن «آلاف الفلسطينيين استشهدوا بسبب الجوع أو الإبادة عند ما تُعرف بـ«مصائد الموت»، فيما ينتظر آلاف آخرون، مصيراً مشابهاً وسط نقص الغذاء والحليب والدواء».
ولفتت إلى أن شركة المساعدات الأمريكية تحولت إلى أداة إجرامية تسهم في هندسة الجوع واغتيال المدنيين، في مخطط يتجاوز التجويع إلى تدمير مقومات الحياة الفلسطينية كمدخل لمشروع التهجير القسري.
وشددت الجبهة على أن الإدارة الأمريكية شريكة كاملة في حرب التجويع ضد الشعب الفلسطيني، ودعمت الاحتلال وغطّت جرائمه، مشيرة إلى زيارة المبعوث الأمريكي ويتكوف لشركة المساعدات الأمريكية والتي وصفتها بـ«المسرحية الهزلية» التي تهدف إلى تجميل صورة الاحتلال وسط انتشار المجاعة في القطاع.
ودعت الجبهة جميع قوى الأمة وأحرار العالم إلى التحرك العاجل وفتح جميع ساحات الضغط السياسي، الإعلامي، والشعبي ضد الاحتلال وشريكه الأمريكي، وفضح دورهما في هذه الجريمة المنظمة، معتبرة إياها، واحدة من أفظع جرائم العصر الحديث.

ترامب يعبث بالأمن العالمي.. تصريحاته النووية تنذر بحرب دموية

المراقب العراقي/ متابعة
يحاول الرئيس الأمريكي ترامب، تصدير نفسه كرجل للسلام من خلال مساعيه لوقف الحروب القائمة بالعالم، لكنه يناقض نفسه من خلال تصريحاته بتحريك غواصات نووية بالقرب من الأراضي الروسية، وهو ما يشكل تهديداً كبيراً للأمن والسلم الدوليين.
وأمر ترامب بنشر غواصتين نوويتين في مناطق قريبة من روسيا، ملوّحاً بفرض عقوبات جديدة على موسكو، إذا لم تتوقف الحرب في أوكرانيا خلال عشرة أيام.
ما بين إنذارات ترامب وتقدم موسكو، تعود الحرب في أوكرانيا إلى واجهة التصعيد تحركات عسكرية، تصريحات نووية، ومُهل محددة، كلها مؤشرات تُنذر بمرحلة أكثر سخونة في صيف سياسي ملتهب.
وفي تصعيد لافت، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن غواصتين نوويتين أمريكيتين اقتربتا من المياه الروسية، ردًا على ما وصفه بالتصريحات الاستفزازية جدًا من نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف؛ التي كان قد اعتبر فيها، ان تقليص ترامب لمهلة التسوية الاوكرانية والاعلان عن أي انذار نهائي، يشكل خطوة نحو الحرب، مذكراً الرئيس الأمريكي بقدرة روسيا النووية.وفي إطار تصاعد الحرب الكلامية بين الرجلين خلال الأيام الماضية؛ قال ترامب، إن نشر الغواصات النووية في مناطق مناسبة هدفه التأكيد على جاهزية بلاده للردع، والتعامل بصرامة مع أي تهديد نووي محتمل، واصفاً ميدفيديف بالفاشل، متهماً إياه بتجاوز الخطوط الحُمر.
وأمهل الرئيس الأمريكي موسكو حتى نهاية الأسبوع المقبل، لإنهاء الحرب في أوكرانيا، مهدداً بفرض عقوبات اقتصادية جديدة، في وقت ألمح فيه إلى إمكانية إجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.
ورغم نبرة التهديد، لم يخفِ ترامب تقديره لشخصية بوتين، واصفاً إياه بـ«الصعب المراس والبارع في التعامل مع العقوبات».
وقال ترامب: «بوتين كان صعب المراس وأجرينا العديد من المحادثات الجيدة، وظننت أننا نجحنا ثلاث مرات في الاقتراب من إنهاء الحرب، لكن القنابل كانت تبدأ فجأة في التطاير».وكان ميدفيديف قد وصف تحركات ترامب بأنها تشكل خطرًا حقيقيًا للتصعيد، مذكرًا بما يُعرف بـ«اليد الميتة» وهو نظام روسي شبه أوتوماتيكي لإطلاق الرد النووي في حال ضُربت القيادة الروسية.
في الميدان، أعلن الرئيس الروسي عن سيطرة قواته على مدينة تشاسيف يار شرقي أوكرانيا، مؤكدًا استمرار التقدم العسكري، ودعا إلى سلام عادل ودائم، مع استعداد موسكو للانتظار حتى تنضج كييف للمفاوضات.
أما الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، فقد نفى سقوط المدينة، مؤكدًا أن أعنف المعارك تدور حول مدينة بوكروفسك، وجدد استعداده لحوار مباشر مع موسكو شرط وجود نوايا حقيقية لإنهاء الحرب.

عراقجي: إيران وباكستان لديهما القدرة على لعب دور حاسم في مستقبل المنطقة

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس السبت، أن إيران وباكستان تتمتعان بالقدرة على لعب دور حاسم في مستقبل المنطقة.وقال عراقجي، إن إيران وباكستان يمكنهما تحويل المنطقة من ميدان للمنافسة إلى مركز للتعاون، ووصف التنسيق في مكافحة الإرهاب بأنه ضرورة حتمية، مؤكدا: «لقد حان الوقت لتعميق التنسيق الأمني».وأشار إلى أن «أحد المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، هو تطوير علاقات قوية ومستقرة ومفيدة للطرفين مع الدول المجاورة».وأضاف: «في هذا الإطار، تحظى علاقاتنا مع باكستان بمكانة خاصة، وهي علاقة لا تُعرّف فقط على أساس القرب الجغرافي، بل تتجذر في قرون من الخبرة الحضارية المشتركة، والتوافق الديني، والروابط الثقافية، والمصالح الاستراتيجية المتقاربة».

شبكة المنظمات الأهلية بغزة: 900 ألف طفل يعانون سوء التغذية

المراقب العراقي/ متابعة
كشفت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أمس السبت، عن وجود ٩٠٠ ألف طفل يعانون درجات متفاوتة من سوء التغذية في غزة.
وأفادت الشبكة، انه «يجب توفير ممرات آمنة لدخول المساعدات إلى القطاع»، مبينة، ان «الأمور تزداد سوءاً والاحتلال يستهدف منظومة العمل الإنساني».وأضافت، ان «المساعدات قليلة للغاية والاحتلال يتعمد تقنينها»، لافتاً الى ان «عشرات الآلاف يتعرضون للخطر أثناء توجههم لمراكز المساعدات».ونوهت الشبكة الى ان «الاحتلال يتحمل المسؤولية ويقوم بهندسة التجويع، مطالبة غوتيريش بإعلان قطاع غزة منطقة منكوبة».

صحيفة عبرية: اليمنيون هزموا أقوى جيوش العالم

المراقب العراقي/ متابعة
اعترفت صحيفة كالكاليست العبرية، بأن اليمنيين تمكنوا من هزيمة أقوى قوة عظمى في العالم.
وقالت الصحيفة، إن أمريكا ادعت أن وقف القصف في اليمن جاء بعد استسلام اليمنيين، لكن خلف الكواليس، تكمن أسباب أخرى من بينها صواريخ قاتلة تهدد هيبة «الدولة العظمى».
وأضافت الصحيفة، «الصواريخ اليمنية القاتلة يمكن أن تحدث كارثة دعائية لكل من «الدولة العظمى» والرئيس الأمريكي على حد سواء، لافتة الى انه في إحدى الليالي، اخترق صاروخ يمني المنظومة الدفاعية الأمريكية، وكاد أن يصيب هدفه مباشرة، مبينة، «مجرد اقتراب صاروخ يمني واحد من هدفه كان كافياً ليدق ناقوس الخطر في البنتاغون والبيت الأبيض».وأكدت الصحيفة، «ان المشكلة الحقيقية ليست في الصاروخ بحد ذاته، بل في تداعيات إصابة ناجحة واحدة».
وتطرقت «كالكاليست» الى انه «لو تمكن اليمنيون من إغراق أو حتى إتلاف مدمرة أمريكية، لكانت كارثة معنوية واستراتيجية لأمريكا، لافتة الى انه عندما أطلق النار على حاملة الطائرات «ترومان» واجهت السفن المحيطة بها صعوبة في حمايتها ويبدو أن صواريخ عدة اخترقت طبقة الدفاع.وقالت: «بدأت «ترومان» العملاقة بالمراوغة بكامل قدرتها لتفادي النيران اليمنية، ومن المحتمل في المرة القادمة لأي هجوم يمني، أن تكون الإصابة مباشرة».
ولفتت الصحيفة إلى أن القادة العسكريين تمكنوا من إقناع فريق الرئيس ترامب بأن الخطر اليمني لا يهدد السفينة فقط، بل يمس قدرة «الدولة العظمى» ويقوّض هيبتها.ونوّهت الصحيفة الصهيونية الى ان سحب حاملة الطائرات «ترومان» رمز القوة الأمريكية وهي مصابة نحو أقرب ميناء كارثة علاقات عامة، مشددة على ان اليمنيين نجحوا في إيقاف حملة القصف الأمريكية بعد أن اقتربوا كثيراً من إصابة السفن الأمريكية.

محلل صهيوني يقر: «إسرائيل» أمام أكبر هزيمة في التأريخ

المراقب العراقي/ متابعة
أقرّ المحلل العسكري في صحيفة معاريف آفي أشكنازي، أن «إسرائيل» أمام أكبر الهزائم في تأريخها سياسياً واستراتيجياً.
وقال أشكنازي بأن «إسرائيل» تواجه معضلة حقيقية بعد نحو ٢٢ شهرًا من الحرب على غزة، معتبرًا أن «افتقار المستوى السياسي الإسرائيلي إلى القدرة على اتخاذ قرارات ناضجة ومسؤولة، يدفع إسرائيل نحو واحدة من أكبر الهزائم في تأريخها، سياسيًا واستراتيجيًا».
وأكد أشكنازي، أن الأهم في هذه الهزيمة هو فشل «إسرائيل» في تحقيق الأهداف التي أعلنتها منذ اليوم الأول للحرب، وعلى رأسها استعادة المحتجزين، مشيرًا إلى أن الواقع الميداني يثبت أن المقاومة لا تزال صامدة، بينما تتخبط القيادة الإسرائيلية في قراراتها وتتنازع داخليًا.
ووفقًا للصحيفة، فإن خطة الجيش التي تحدث عنها رئيس هيأة الأركان إيال زامير تركز على فرض حصار على مدينة غزة وتكثيف الضربات من الجو والبر والبحر، مع التلميح إلى أن «قضية المساعدات الإنسانية كان يمكن حسمها منذ البداية عبر إغراق غزة بالإمدادات»، كما أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي دعا مؤخرًا إلى إدخال كميات ضخمة من الغذاء إلى القطاع حتى «يفيض العرض على الطلب».
ومع هذا، يرى أشكنازي، أن «إسرائيل» في «مرحلة ضعف حقيقية، ونقطة متدنية من الأداء السياسي والعسكري».
في المقابل، يقرأ مراقبون هذا التقييم كاعتراف ضمني بانتصار حركة حماس وصمودها في وجه آلة الحرب «الإسرائيلية»، رغم حجم الدمار الهائل والجرائم المرتكبة بحق المدنيين في القطاع، ويؤكدون أن عجز الاحتلال عن كسر إرادة المقاومة بعد كل هذا الزمن والمجازر، يعكس مأزقًا وجوديًا حقيقيًا لا يمكن تغطيته بأي «عمليات إعلامية أو عسكرية شكلية».

الموقف التفاوضي بين المقاومة الفلسطينية و«إسرائيل»

أخذ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي شكلاً مختلفاً منذ السابع من تشرين الأول عام 2023 عندما شنّت المقاومة الفلسطينية هجوماً مفاجئاً على المواقع العسكرية الإسرائيلية والمستوطنات المحاذية لقطاع غزة في عملية سمّتها «طوفان الاقصى «، الأمر الذي اعتُبر فشلاً استراتيجياً في مفاهيم العقيدة العسكرية الإسرائيلية التي تقوم عل الردع والإنذار المبكر والحسم والدفاع . وشنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي حرباً على قطاع غزة أطلقت عليها حرب «السيوف الحديدية» المستمرة حتى على تأريخه.

وسام أبو شمالة

يمتلك الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني عناصر قوة مختلفة، فالعدو الإسرائيلي يمتلك فائضاً هائلاً من القوة العسكرية وتحالفاً استراتيجياً مع الدول العظمى وعلى رأسها الإدارة الأمريكية، بيد أن المقاومة الفلسطينية تمتلك نقاط قوة أبرزها الاحتفاظ بعدد من الأسرى الإسرائيليين، عدد منهم ضباط وجنود، كما تعتمد المقاومة على قدرتها على الصمود، وخوض معركة استنزاف لفترة طويلة، بيد أنها تفتقر إلى الظهير السياسي والحليف الإقليمي والدولي، الأمر الذي يُعتبر اختلالاً عميقاً في موازين القوى بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، والذي انعكس بدوره على طاولة المفاوضات، فاعتمد الجانب الإسرائيلي على القوة الغاشمة التي شملت القوة العسكرية والحصار الاقتصادي، وصولاً إلى التجويع، بينما استمرت المقاومة الفلسطينية في التمسك بموقفها التفاوضي المتمثل في وقف الحرب وانسحاب القوات الإسرائيلية وإدخال المساعدات والإغاثة والإعمار وتبادل الأسرى، بينما يسعى الجانب الإسرائيلي لاستنزاف الموقف الفلسطيني وإجباره على تقديم تنازلات جوهرية وصولاً إلى إخضاعه بالكامل.

على الرغم من نجاح المرحلتين الأولى والثانية من المفاوضات التي شملت هدنتين، الأولى استمرت لمدة أسبوع في الشهر الأول من الحرب والثانية استمرت نحو تسعة أسابيع تخللها تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار وإدخال المساعدات، إلا أن الهدنة الأخيرة اخترقها الجانب الإسرائيلي من جانب واحد، ويسعى الوسطاء لسد الفجوات القائمة بين الطرفين وصولاً إلى وقف إطلاق نار دائم.

مواقف وأهداف الأطراف الرئيسين في التفاوض

الطرف الفلسطيني

الهدف السياسي: استعادة المكانة السياسية للقضية الفلسطينية على المستوى الإقليمي والدولي.

وقف العدوان وحرب الإبادة على قطاع غزة.

إدخال المساعدات والإغاثة وبدء الإعمار لقطاع غزة عبر مؤسسات الأمم المتحدة.

انسحاب كامل لقوات «الجيش» الإسرائيلي من قطاع غزة تدريجياً.

تشكيل إدارة فلسطينية مستقلة تدير قطاع غزة بعيداً من السيطرة الإسرائيلية.

الطرف الإسرائيلي

- إخضاع المقاومة الفلسطينية عبر استسلامها الكامل أو القضاء عليها عسكرياً وحكومياً وسياسياً.
- ألّا يشكل قطاع غزة تهديداً مستقبلياً لـ«إسرائيل» .
- نزع سلاح المقاومة وإبعاد عناصرها خارج قطاع غزة.
- العمل على تهيئة البيئة في قطاع غزة للتهجير القسري للسكان .
- دراسة جدوى احتلال قطاع غزة بالكامل في حال فشل الأهداف أعلاه.

طرفا الوساطة مصر وقطر

مصر

- الحفاظ على الأمن القومي المصري
- منع التهجير الفلسطيني لمصر كونه يشكل تهديدا للأمن القومي المصري.
- وقف العدوان على قطاع غزة.
- العمل على تعزيز الدور المصري من خلال الورقة الفلسطينية.
- استعادة سيطرة السلطة الفلسطينية لتتولى حكم قطاع غزة.
- الحد من نفوذ فصائل المقاومة وحركة حماس داخل قطاع غزة.

قطر

- وقف العدوان على قطاع غزة.
- تعزيز الدور القطري من خلال دبلوماسية الوساطة .
- تعزيز النفوذ القطري وتأثيره على مسارات القضية الفلسطينية .
- كسب ثقة مختلف أطراف النزاع

الولايات المتحدة الأمريكية

ضمان انتصار حليفها الاستراتيجي «إسرائيل» وهزيمة المقاومة الفلسطينية.

تعزيز التحالف الأمريكي الإسرائيلي والحفاظ على قوة «إسرائيل» كقوة مهيمنة في الشرق الأوسط.

تحقيق مفهوم «السلام» بالقوة والانطلاق لتوسيع مسار التطبيع بين «إسرائيل» والدول العربية والإسلامية عبر توسيع ما يُعرف بـ «اتفاقيات أبرهام».

تحقيق المصالح الأمريكية في المنطقة والعالم.

استخدام «إسرائيل» كأداة وظيفية لردع الدول والكيانات المناوئة للولايات المتحدة في المنطقة.

يعتمد الطرف الإسرائيلي على الأدوات الخشنة في التفاوض أبرزها الأداة العسكرية من خلال قتل أكبر عدد من الفلسطينيين حتى باتت تصنّف الحرب في قطاع غزة بالإبادة الجماعية، ويستخدم الأداة الاقتصادية عبر الحصار الاقتصادي الشامل الذي وصل منذ بداية حزيران ٢٠٢٥ إلى مستويات غير مسبوقة، الأمر الذي أدى إلى ما جرى توصيفه من المؤسسات الأممية بالمجاعة في قطاع غزة، كما استخدم الطرفان الأمريكي والإسرائيلي الأداة الدبلوماسية عبر الضغط على الوسيطين المصري والقطري للقيام بممارسة الضغط بدورهما على الطرف الفلسطيني لتقديم تنازلات وإبداء مرونة أكبر في مراحل التفاوض المختلفة، كما استخدما مؤخراً أسلوب الانسحاب والتهديد في محاولة لإجبار الطرف الفلسطيني على التراجع لتقديم تنازلات على طاولة المفاوضات.

في المقابل، استخدمت المقاومة الفلسطينية أدوات تفاوضية مختلفة وفقاً لإمكاناتها فاستخدمت الأداة العسكرية عبر تكثيف العمليات العسكرية والمواجهة المباشرة مع القوات الغازية واستخدمت الأداة الدبلوماسية عبر التهديد بعدم الاستمرار في المفاوضات والانتهاء من الاتفاقيات الجزئية في حال رفض الجانب الإسرائيلي التوافق على إطار مقبول في المفاوضات الجارية.

مارس الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي تكتيكَ الضغط الدولي لتحقيق أهدافهما، فالطرف الإسرائيلي اعتمد على التنسيق مع الإدارة الأمريكية لقيام الأخيرة بالضغط على الوسيطين المصري والقطري للضغط على الطرف الفلسطيني لتقديم مرونة في المفاوضات، وقيامه بتهديد مختلف الدول والكيانات من دعم المقاومة الفلسطينية، وممارسة الضغط على الدول الأوروبية بعدم التجاوب مع الرواية الفلسطينية حتى لا يفسر ذلك بأنه جائزة لما تسمّيه «الإرهاب» .

في المقابل اعتمد الطرف الفلسطيني على التنسيق مع حلفائه من الدول والكيانات في المنطقة لدعمه عسكرياً وسياسياً وبالتحديد من إيران وحزب الله واليمن، كما عزز اتصالاته مع قطر وتركيا، لتعزيز دعمهما الدبلوماسي والإعلامي.

كما استخدم الطرف الفلسطيني الأداة القانونية عبر حث الدول الصديقة للشعب الفلسطيني على إدانة «إسرائيل» في المحافل الدولية، علماً أن محكمة الجنايات الدولية اتهمت بالفعل قادة الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت، بارتكاب جرائم حرب كما تنظر محكمة العدل الدولية في قضية اتهام «إسرائيل » باقتراف إبادة جماعية وجرائم حرب التي قدمتها دولة جنوب أفريقيا.

الاعتراف بدولة فلسطينية ورقية.. توقيت مشبوه وكذبة كبرى!

د. محمد أبو بكر

باستثناء بعض الدول كإسبانيا وآيرلندا ومالطا، لا يمكن لي الاقتناع بأنّ الدول الأوروبية باتت حريصة على الشعب الفلسطيني، وهي التي شاركت في كل جرائم الاحتلال منذ العام ١٩٤٨، وعلى رأسها بريطانيا وألمانيا، واليوم باغتتها الصحوة، فقررت الاعتراف بدولة فلسطينية .

توقيت مشبوه، وبمشاركة أنظمة عربية، والجميع يطمح نحو هدف واحد وهو نزع سلاح المقاومة، وإخراجها من غزة، وربما المساهمة في تهجير أكبر عدد ممكن من أبناء القطاع، وإعادة الروح لسلطة محمود عباس، الآيلة للسقوط في أيّ وقت، وتكريس تعاونها الأمني المعيب مع جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية، إنّها المهزلة المستمرة .

يأتي هذا التوقيت بالاعتراف بالدولة الفلسطينية غير الموجودة أصلا، في الوقت الذي أحكم فيه كيان الاحتلال قبضته على الضفة الغربية، وصولا لفرض السيادة عليها، وتحقيق حلم الدولة اليهودية، وما يتبع ذلك من تهجير لفلسطينيّي الضفة الغربية باتجاه الأردن .

أوروبا تدرك وقبلها أمريكا بأنّها أتاحت كلّ الفرص لليمين الصهيوني ببسط السيطرة على الضفة، وبالتالي لا مجال لكيان فلسطيني ولو على بقعة صغيرة من فلسطين، وهذا يعني بكلّ بساطة أنّ الإعتراف بدولة فلسطينية هو كذبة كبرى وضحك على ذقوننا، وربما الإستخفاف بنا إلى حدّ الاستهبال الذي اعتدنا عليه، سواء من الغرب المجرم أو من انظمة الإنبطاح والتطبيع .

شخصيا ؛ لا يهمّني هذا المسمّى اعترافا بدولة فلسطينية، إنّهم يكذبون كما يتنفسون، وكما قالها الزعيم جمال عبد الناصر .. ما أخذ بالقوة لا يستردّ بغير القوّة، وبالتالي يطمح الغرب ومعه الولايات المتحدة للوصول إلى مرحلة نزع سلاح كلّ مقاومة توجّه بنادقها نحو الكيان الصهيوني، وخاصة حزب الله في لبنان وحماس والجهاد الإسلامي في غزة والضفة الغربية .

دول الغرب وعلى رأسها بريطانيا كانت السبب فيما آل إليه حال الشعب الفلسطيني، الذي مازال يواجه المؤامرة تلو الأخرى، إضافة إلى ذلك التواطؤ من أنظمة عربية مازالت تمارس عهرها السياسي بحقّ الفلسطينيين، وتدّعي كذبا وزورا وبهتانا دفاعها عن القضية الفلسطينية، وهي الأشدّ عداءً لشعبنا ومقاومته.

مؤتمر نيويورك الأخير كان حلقة أخرى ضمن مسلسل التآمر على فلسطين، البيان الختامي لم يذكر الكيان الصهيوني بسوء ولم يقم بإدانة جرائمه، بل كانت المحصّلة إدانة حماس والسابع من أكتوبر وضرورة نزع سلاحها ومغادرة غزة، كم أنّ هذا العالم منافق، ويمارس حقارة سياسية لم نعهدها، يريدون للمظلوم أن يخضع للظالم، ولكن خابت كلّ ظنونهم، فالمقاومة مستمرة، والكيان سيرحل عاجلا أم آجلا، ومعه كل توابعه من حكّام الردّة المتصهينين .

بعد ثمانين عاما.. دولة فلسطينية على الورق، وضمان أمن كيان الصهاينة، والقضاء على المقاومة أينما وُجدت، وضمان بقاء أنظمة التآمر، والدخول في الدين الإبراهيمي الجديد، وتجديد الولاء والطاعة لترامب وعصابته .

يبدو أنّهم لا يعرفون الشعب الفلسطيني جيّدا، واسألوا الدكتور خليل الحيّة، فلديه الجواب الشافي هو ورفاقه الأبطال الذين يسطّرون بطولات خارقة على أرض غزة، باتت تزعجهم كثيرا، وأخاطب الحيّة قائلا .. لا تلتفت للصغار أبدا !

تركيا في سوريا.. الأولوية للمصالح أم للاستقرار؟

لم يهتمّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتعزيز استقرار سوريا عبر جمع المكونات الاجتماعية السياسية السورية المتنوعة والوقوف على مطالبها ومشاركتها في صياغة الدستور. فأتت الحكومة المؤقتة في دمشق، بقيادة أحمد الشرع، لتعكس رؤية أردوغان لسوريا المستقبلية وتعبر عن عودة «الإحياء السني» وهي فكرة تعود لأحمد داوود أوغلو حول إبعاد إيران عن سوريا.

بقلم: هدى رزق

فشلت حكومة الشرع في حماية الأقليات. منذ شباط ونيسان ٢٠٢٥، ما أسفر عن مقتل المئات من العلويين في الساحل السوري. فالشرع لم يستطع كبح جماح ما تسمى الفصائل الجهادية في زيها الرسمي وهي المدفوعة بالتزام أيديولوجي بتطهير الأقليات وهذا ما كان قد حصل للدروز في إدلب الذين أجبروا على اعتناق الدين الإسلامي السني قبل سنوات مضت.

العنف في السويداء والإعدامات التي واجهها الدروز شبيهة بما شهده العلويون وهذا ما جعل أكراد سوريا فاقدين للثقة بالإندماج في مشروع دولة الشرع ولا يجدون أن لديه رغبة في بناء سوريا التي تحترم التنوع.

في آذار ٢٠٢٥، قام مظلوم عبدي، قائد قوات سوريا الديمقراطية، بتوقيع اتفاق مثير للجدل للاندماج مع الجيش السوري الجديد، ومشروع توحيد سوريا تحت مظلة واحدة.

. أما المشاريع التي تريد تركيا تنفيذها في سوريا فهي تقتضي قرار رجل واحد وحكومة واحدة تُغطّى بدستور مؤقت ويراد للسوريين بجميع مكوناتهم الانصياع للقرارت التي تُتخذ من قبل هذه الحكومة.

نفذ الشرع تعليمات تركيا بإرسال الرسائل الودية لـ«إسرائيل» والاجتماع بمسؤوليها للاتفاق على عدم الاعتداء وعدم رغبة سوريا بالقتال ضدها وأبدت حكومته استعدادها للوقوف بوجه إيران وعدم السماح بتهريب سلاح أو أموال الى حزب الله.

كيف تدير تركيا مشاريعها وهل ابتعدت «إسرائيل»؟

عملت أنقرة على رسم خارطة الطاقة في سوريا وهو المشروع الأساسي الذي تعول عليه وهو يعزز دورها كمزود رئيسي للطاقة وقامت بمحاولة تعزيز شراكات استراتيجية واستثمارات واسعة في قطاع الغاز والكهرباء والنفط والمعادن، وهي ترى أن دورها ليس اقتصادياً فقط، إنما ينعكس بشكل مباشر على الاستقرار الجيوسياسي الإقليمي من خلال تعزيز التكامل بين الدول، كذلك تسعى إلى تخفيف أزمة الطاقة في سوريا، من خلال بناء شراكات جيوسياسية واقتصادية واسعة، مع شركاء إقليميين بارزين مثل قطر وأذربيجان.

وقعت اتفاقية التعاون الشاملة مع دمشق في مايو ٢٠٢٥ في مجالات الغاز والكهرباء والنفط والمعادن وهي تعكس بداية مرحلة جديدة لإعادة تأهيل البنية التحتية.

وجرى إنشاء خط أنابيب بين مدينة كيليس التركية وحلب لتزويد سوريا بـ٢ مليار متر مكعب من الغاز سنويًا، وحصلت شركات تركية على حقوق استثمار في قطاعات النفط والتعدين، بما يشمل استخراج معادن استراتيجية مثل الفوسفات والليثيوم، وتشغيل خطوط التكرير والنقل إضافة الى مشاريع في الطاقة بين قطر وتركيا وأذربيجان والولايات المتحدة في مجال الطاقة والكهرباء ما يضع تركيا في موقع استراتيجي إقليمي جديد.

وتشمل المصالح الاقتصادية التركية المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فتركيا تريد السيطرة على الموارد، وتطوير البنية التحتية، وتسعى تحديدًا إلى الوصول إلى موارد كالمياه والنفط، والمشاركة في جهود إعادة الإعمار، وربما لإعادة توطين اللاجئين السوريين.

قسد والضغوط الأمريكية -التركية

عملية اندماج قسد تدريجياً لا تزال في مراحلها التأسيسية وتتطلب وقتًا وجهودًا تفاوضية مستمرة، هذا ما تسعى إليه الولايات المتحدة من أجل إنجاز عملية الاندماج، الاتفاق الحالي بين الطرفين لا يتجاوز كونه «إعلان نوايا»، ولم يُحدد له حتى الآن إطار زمني واضح، الحكومة السورية، خصوصًا بعد احتجاجات السويداء، وبعد ضغوط غربية أصبحت أكثر ميلاً لإشراك مختلف المكونات السورية، في عملية إعادة بناء الدولة، معتبرة أن المرحلة الحالية تتطلب توحيد كافة القوى الوطنية تحت مظلة واحدة تقوم على مبدأ «شعب واحد، أمة واحدة، وترى أن ضمّ «قسد» إلى مؤسسات الدولة يتيح لها استعادة سيادتها على الشمال الشرقي، في حين تراهن «قسد» على تحقيق اعتراف رسمي بوضع خاص للأكراد السوريين ضمن الدولة المركزية.

وفي نفس الوقت تسعى تركيا إلى إبرام اتفاق دفاعي مع سوريا قد يتضمن، إنشاء قواعد عسكرية تركية على الأراضي السورية يُفترض أن تكون في مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا التي يقودها الأكراد.

إلا أن قسد ترى أنه إذا لم تُمنح الأقليات كالعلويين والمسيحيين والدروز، حقوقاً شاملة في الدستور، فلن يتنازل الأكراد عن أي من مطالبهم المحددة».

وعلى الشرع أن يطلق ورشة كتابة دستور جديد يرتكز على المساواة بين جميع المواطنين على قدم المساواة، حيث القرارات تشاركية وانتخابات حرة وإلا فلن يكون هناك استقرار.

ويشير بعض التقارير إلى أن بعض العناصر المنضوية تحت راية القوات الحكومية قد فاقمت الهجمات الأخيرة على الأقليات وهي غير موافقة على إعطاء حقوق للأقليات.

أنقرة التي راهنت على المشاريع الاقتصادية ترى الآن ضرورة الاستقرار تصرح أن أي محاولة لتقسيم سوريا هي تهديد مباشر لأمنها، يتعين الانتظار لمعرفة مدى قدرة أكراد سوريا في الحفاظ على حكمهم الذاتي بشمال شرق سوريا في إطار اتفاق السلام مع دمشق. فيما دعا زعماء الأقليات الحكومة السورية إلى تعزيز حقوقهم كأقليات في البلاد.

«إسرائيل» لا تتهاون مع أنقرة

تخوض تركيا و«إسرائيل» صراع نفوذ معقداً في سوريا، مدفوعًا بمصالح متضاربة وحسابات استراتيجية، ما يؤثر على الاستقرار.

«إسرائيل» تطالب بإخلاء كافة الأراضي السورية جنوب دمشق من السلاح، بما في ذلك محافظات القنيطرة ودرعا والسويداء، وأنها لن تتسامح مع التهديدات الموجهة ضد الدروز في جنوب سوريا.

وتشعر «إسرائيل» بقلق خاص إزاء وجود الفصائل الإسلامية. حاولت التدخل وما زالت تدّعي حماية الأقليات المهددة، وخاصة الدروز، من أجل تثبيت وجودها في الجنوب وهي تسعى إلى إنشاء مناطق عازلة ومناطق نفوذ في جنوب سوريا لمنع الهجمات على أراضيها والحد من وجود المسلحين المناهضين لـ «إسرائيل».

وهي تتصرف على أن احتلالها في مرتفعات الجولان طويل الأمد، بما في ذلك بناء البؤر الاستيطانية والشراكة المزعومة مع شركات خاصة، بينما التقى ممثلون من حكومة الشرع في باريس بعد أحداث السويداء مع ممثلين للحكومة الإسرائيلية في٢٥ تموز ٢٠٢٥ بوساطة فرنسية وأمريكية في محاولة لاحتواء التصعيد الذي حصل في الجنوب السوري»، وإمكانية إعادة تفعيل الاتفاقية التي عُقدت عام ١٩٧٤ لكن يبدو أنها أقل بكثير مما تريده حكومة الشرع.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 3 آب 2025 العدد 3649 السنة السادسة عشرة

نيوكاسل ينضم لسباق التعاقد مع بنيامين سيسكو

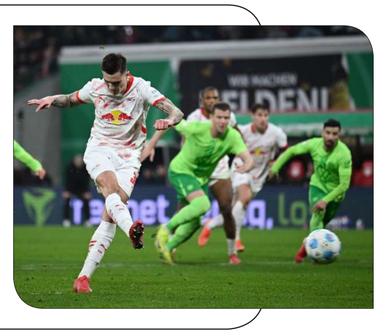

يسعى نيوكاسل إلى الظفر بخدمات المهاجم السلوفيني بنيامين سيسكو هداف لايبزيج، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

ويتنافس نيوكاسل بقوة مع مانشستر يونايتد، على خدمات اللاعب، في ظل رغبة الماكابيس في ضم المهاجم السلوفيني، تحسبًا لرحيل ألكسندر إيزاك.

بينما يرغب اليونايتد في ضم سيسكو لتعزيز الخط الأمامي، بعد المعاناة التي عاشها الفريق وعدم قدرة الدنماركي راسموس هويلوند أو زيركزي على قيادة هجوم الشياطين الحمر.

وذكر الصحفي الموثوق ديفيد أورنستين، عبر حسابه بموقع إكس، أن نيوكاسل قدم عرضا إلى لايبزيج لضم سيسكو، خلال ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح، أن العرض بلغ ٧٥ مليون يورو كرسوم نقل ثابتة، بالإضافة إلى ٥ ملايين كمتغيرات، موضحا، أن هذا السعر يلامس مطالب لايبزيج.

وأتم: «لا يزال مانشستر يونايتد يسعى لضم اللاعب، لكنه لم يتخذ أي قرار بعد بشأن المهاجم السلوفيني صاحب ٣٢ عاما».

خطوة جديدة تقرب تشافي من صفوف تشيلسي

لم يتدرب الهولندي تشافي سيمونز رفقة لايبزيج، ليواصل إثارة التكهنات حول مستقبله مع الفريق الألماني.

وأشار فابريزيو رومانو المختص في انتقالات اللاعبين، أنه من غير الموقع انضمامه للمجموعة لمواصلة التدريبات، حيث بات قراره واضحًا وهو رغبته في الإنتقال إلى صفوف تشيلسي.

ولفت رومانو، عبر صفحته الشخصية على موقع «إكس»، أن ما يؤكد ذلك حذف اللاعب اسم لايبزيج من سيرته الذاتية على حسابه عبر «إنستغرام».

وشارك سيمونز في ٢٣ مباراة في جميع المسابقات الموسم الماضي رفقة لايبزيج، نجح خلالها في تسجيل ١١ هدفًا وصناعة ٨ آخرين.

وأنهى لايبزيج الموسم الماضي في المركز السابع في الدوري الألماني، ليغيب عن المشاركات الأوروبية للمرة الأولى منذ صعوده إلى البوندسليجا.

ويسعى تشيلسي لمواصلة دعم خط هجومه، بعد إبرام العديد من الصفقات مؤخرًا من ليام ديلاب وجواو بيدر وجيمي جيتنز واستيفانو ويليان، للبناء على نجاحات الموسم الماضي الذي توج خلاله بالدوري الأوروبي إضافة إلى كأس العالم للأندية.

أموال الكرة السائبة

محسن التميمي

أمر غريب ومُريب وعجيب أن تبذخ إدارات بعض الأندية بهذا الشكل المبالغ به، وهي تدفع مبالغ خيالية للاعبين، مبلغ مليار وكم مليون دينار، تذهب للاعب من سابع المستحيلات يحدث أيّة فروقات تكتيكية وتكنيكيّة لفريقه، وربّما نشاهده حاله حال لاعب يلعب مع فريق بذات منافسات دورينا تعاقدت معه إدارة النادي بخمسين مليون دينار فقط، على الرغم من أن هذا المبلغ يُعد كبيراً جدًا عليها وعليه معًا.

هيأت إدارة (نفيذ) في سبيل (جلب) لاعب وتغريبه بعمليات الدنانير وعندما يقوم بالتوقيع معها، تعد ذلك إنجازًا عظيمًا لم يسبق له مثيل.

هكذا بين ليلة وضحاها، أصبحت إدارات الأندية تمتلك كُل هذه الأموال الطائلة، وهي تتصرّف بها بلا وجع قلب ورأس وبدن وضمير، وتمنحه للاعبين أفضلهم غير قادر أن يعمل جالب كرات مع فريق أوروبي كبير، أو أن كُل طموحاته ارتداء قميص فريقٍ عالمي.

من أين تحصل هذه الإدارات على كُل هذه الأموال الكبيرة؟ ومن هي الجهة السخيّة التي تبذر أموالها على طريقة لعب القمار في ميدان قابل للخسارة في أيّة لحظة؟

السؤال من أين لك هذا؟ موضوع على رفّ النسيان ولم تجرؤ أية جهة مهما كانت قويّة أن تطرحه، وقد يُساء فهم السؤال وتتهم تلك الجهة بإتهامات لها أوّل وليس لها آخر، وربّما يتساق إلى التحقيق، لأن ليس من حقها ذلك مثلما يحصل مع اتحاد كرة القدم العراقي الذي صرف بل أهدر ستة ملايين دولار عدًا ونقدًا، وهو يقدّمها لخافير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني ولأي سبب لا نعرف أبدًا، وبقال إنه (تيباس) ظفر بهذا المبلغ الكبير، لقاء استشارات عابرة، قدّمها لرئيس اتحاد كرة القدم العراقي نتج عنها، غضب أغلب حُكّام دورينا بسبب تأخر منحهم حقوقهم المالية، والبعض منهم هدّد بالاستقالة النهائية من التحكيم وحدوث أمور مخفيّة أخرى تجري تحت الطاولة.

ليس غريبًا أن تعاقد إدارات بعض الأندية مع اللاعبين بهذه المبالغ الخيالية، وهي تعرف أنهم من صنف اللاعبين الأكثر من عاديين، لأنهم تعلّموا من اتحاد الكرة التعاقد مع مدربين أكثر من عاديين مثل خيسوس كاساس ومنحه مبلغ مليوني دولار، وهو أعلم لم يكن مدرّبًا ولا حتى إن سبق له حمل حقيبة مدرّب يمشي أمامه ليساعده بحملها.

دوري بلا ضوابط وبلا أسس أو قواعد، تكون به مبالغ عقود اللاعبين بهذا الشكل المجنون والمُبالغ به حدّ الاستهتار بالعملة الوطنية، فهو أكيد يتحوّل إلى سوق، ولكن غير خاضع لموضوع العرض والطلب، وهنا تسكن العبرات.

السؤال الأهم هنا، متى تفكّر الهيئات الإدارية بتشكيل أكاديميّات رصينة تعلم فيها على مدربين وكشافين ممتازين، لتحصد ثمار عملها بعد ثلاثة أو أربعة وحتى بعد خمسة مواسم، جيل مهيّأ تمامًا من اللاعبين المهاريين جدًا، تؤهّلهم للعب مع الفريق الأوّل، ولا تخسر أو تبذر كُل هذه الأموال الطائلة على لاعبين يرحلون بعد موسم واحد، ثم تشكّر الإدارات عن سماعيها مجدّدًا، لفتح خزائن أموالهم، وتوزعها على لاعبين جُدد، وهي لم تستفد لا فنيًا ولا ماليًا، بعكس لو استطاعت استثمار أموالها مع لاعبين صغار يصبحون لاعبين فيما بعد الحقيقية لفرقهم، وإن احتاجت للاعب أو اثنين، فمن الممكن الاستعانة بهم وقت الحاجة.

بعد مرور تسعة مواسم.. لعنة الظهير الأيسر تؤرق جواردیولا داخل السيتي

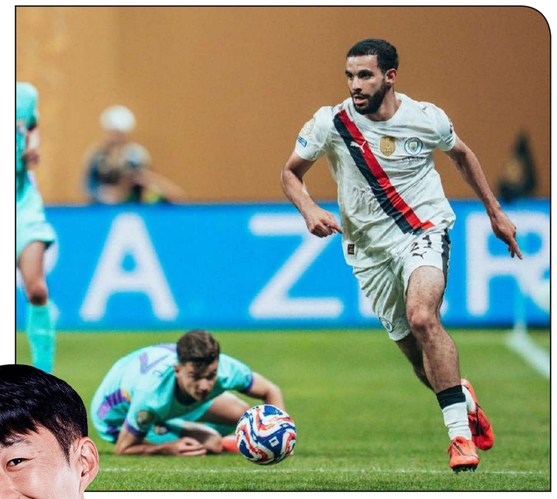

رغم النجاحات المحلية والقارية التي حققها مانشستر سيتي تحت قيادة بيب جواردیولا، ظل مركز الظهير الأيسر، صداعًا مزمنًا للفريق منذ وصول المدرب الإسباني في ٢٠١٦، وفي كل موسم تقريبا، يظهر وجه جديد في هذه الجبهة، لكن لم يتمكن أي لاعب من تثبيت أقدامه كحل دائم طويل الأمد، وهو ما جعل الكثيرين، يصفون هذه المعاناة بأنها أشبه بـ«لعنة» تطارد الفريق.

بداية الأزمة وتوالي الإخفاقات

مع قدوم بيب جواردیولا، غادر الظهيران المخضرمان جايل كليشي وألكساندر كولاروف، ليبدأ النادي السماوي، رحلة البحث عن ظهير أيسر جديد.

وفي صيف ٢٠١٧، جاء التعاقد مع الفرنسي بنيامين ميندي في صفقة قياسية وقتها لتعزيز هذه الجبهة.

وبدا ميندي كحل مثالي في البداية، لكن إصابته بقطع في الرباط الصليبي بعد أسابيع من بداية الموسم، قلبت الأمور رأسًا على عقب، وعانى اللاعب، تكرار الإصابات، ثم دخل في مشاكل انضباطية، قبل أن تأتي القضايا الجنائية التي أبعدته نهائيًا عن الملاعب، لتنتهي تجربته بفشل ذريع، رغم الأموال الكبيرة التي دُفعت لضمه.

ولم يكن ميندي وحده، ضحية هذه اللعنة، فقد أعاد السيتي، شراء الإسباني أنجيلينو في ٢٠١٩ بعد تألقه في الدوري الهولندي، لكنه لم ينجح في إثبات نفسه ورحل بعد نصف موسم إلى ليفربول.

أما الأوكراني ألكسندر زينتشينكو، فقد مثل أبرز الحلول المؤقتة، إذ استعان به جواردیولا كظهير أيسر، رغم أنه في الأصل لاعب وسط.

حلول مؤقتة وابتكارات تكتيكية

في مواجهة هذه الأزمة، لجأ جواردیولا إلى حلول غير تقليدية، فبعد إصابة ميندي، فاجأ الجميع في موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ باستخدام لاعب الوسط فابيان ديلف كظهير أيسر.

ورغم أن ديلف لم يكن ظهيرًا حقيقيًا، إلا أنه أدى الدور بانضباط وسد الثغرة لفترة قصيرة.

الأمر نفسه تكرر مع زينشينكو، الذي تحول من وسط هجومي إلى ظهير أيسر لمواسم عدة، وكذلك مع دانيلو الذي شغل المركز أحيانًا، رغم أنه ظهير أيمن في الأساس.

ولاحقًا جاء الدور على جواو كانسيلو، الذي تم توظيفه في مركز الظهير الأيسر بأسلوب مائل إلى الوسط، ليقدم إضافة هجومية مميزة لفترة، لكن رحيله المفاجئ في ٢٠٢٣ أعاد الفريق إلى المربع الأول.

آيت نوري.. بارقة أمل

هذا الصيف، تحرك مانشستر سيتي بشكل حاسم للتعاقد مع الجزائري ريان آيت نوري من ولفرهامبتون في محاولة لإنهاء هذه المعضلة نهائيا.

اللاعب يعتبر من أبرز المواهب في مركزه بالدوري الإنجليزي، وقد تألق في الموسم الماضي بأرقام هجومية ودفاعية مميزة، جعلته ضمن أكثر المدافعين تأثيرًا في البريميرليج.

ويمتاز آيت نوري بقدرته على الموازنة بين الواجبات الدفاعية والدعم الهجومي، وهي الصفات التي يبحث عنها جواردیولا في الظهير العصري.

كما أن تعاقد النادي معه، يعد أول خطوة حقيقية لجلب ظهير أيسر متخصص منذ رحيل ميندي، وهو ما يعطي انطباعا بأن السيتي يسعى أخيرًا لإغلاق هذا الملف المزعج.

التحدي أمام آيت نوري ليس سهلا، وسيتعين عليه التأقلم مع متطلبات جواردیولا التكتيكية الصارمة وتقديم أداء ثابت في مركز كان مصدر قلق لسنوات طوال.

وإذا نجح في فرض نفسه، فقد يطوي السيتي، صفحة طويلة من المعاناة ويستعيد التوازن في الجبهة اليسرى.

أما إذا واجهت التجربة عقبات أو إصابات، فقد يجد السيتي نفسه أمام فصل جديد من البحث عن ظهير أيسر، لتستمر «اللعنة» التي عانى منها الفريق، قرابة عقد كامل.

تلقى هزيمتين أمام قطر والسعودية

منتخب السلة ينهي مشاركته في بطولة لوسيل ويستعد للمشاركة بكأس آسيا

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يواصل المنتخب الوطني بكرة السلة، استعداداته للمشاركة في نهائيات كأس آسيا بنسختها الحادية والثلاثين، والتي ستنطلق بعد غد الثلاثاء في مدينة جدة السعودية، بمشاركة ستة عشر منتخباً.

وخاض المنتخب، أكثر من معسكر تدريبي سواء داخل العراق أو خارجه بالإضافة الى تلبية الدعوة التي تلقاها من نظيره القطري، للمشاركة في بطولة لوسيل والتي شاركت فيها منتخبات العراق وقطر والسعودية والإيطالي.

وتحدث نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة السابق خالد نجم لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «استعدادات المنتخب الوطني كانت جيدة بصورة عامة، وانطلقت منذ الشهر السادس وحسب المنهاج الذي طلبه الكادر التدريب بقيادة المدرب الصربي فازلين ماتيتش، حيث دخل المنتخب في معسكر تدريبي داخلي استمر لمدة شهر في بغداد، استطاعه المدرب من أجل رفع الحالة البدنية للاعبين، وكذلك الوقوف على مدى تطبيق الأساليب والخطط التي يسعى الى تطبيقها مع اللاعبين»، مبيناً: ان «منتخب السلة كلف استعداداته بعد ان ضمن التأهل الى النهائيات الآسيوية التي ستنطلق الثلاثاء المقبل، وكذلك المشاركة في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم القادمة التي ستتطلق في شهر تشرين الثاني المقبل».

وأضاف، ان «المنتخب واصل معسكره التدريبي، ولكن هذه المرة في دهوك، قبل ان يصدر قرار مركز التسوية بحل الاتحاد وتعيين هيأة مؤقتة للاتحاد ومن ثم دخل معسكرا تدريبيا في مدينة (بلاوا) التركية خاض خلاله مباريات تجريبيتين أمام الجزائر والسعودية، ومن ثم عادة الى بغداد من أجل أخذ قسط من الراحة».

وتابع نجم، ان «المنتخب بعد هذين المعسكرين، قرر المشاركة في بطولة لوسيل القطرية، من أجل الاستفادة والاحتكاك بالمنتخبات القوية في القارة الآسيوية والتي غاب عنها اللاعب المجلس، نتيجة اصابته في منطقة الركبة في معسكر دهوك، ومن ثم عاودته الإصابة في معسكر تركيا، مشيرا الى ان «المدرب ماتيتش قرر الزج بأربعة لاعبين شباب جدد، من أجل رؤيتهم في المباريات الودية، فضلا عن تجديد الدماء في المنتخب، من أجل خلق تنافسية بين اللاعبين في الاستحقاقات المقبلة».

وأوضح، ان «مجموعة المنتخب في كأس آسيا ضمت نيوزيلندا والصين تايبيه والفلبين، وجاءت نيوزيلندا والفلبين كمستوى أفضل من مستوى منتخبنا الوطني، ولكن الصين تايبيه استطاع المنتخب، التفوق عليهم في المباريات الماضية ولأكثر من مرة».

يذكر ان المنتخب الوطني لكرة السلة، انهزم في مباراته الثانية والأخيرة في بطولة لوسيل الدولية الرباعية أمام نظيره القطري بنتيجة ٧٣-٧٧، في لقاء أقيم على قاعة لوسيل في العاصمة القطرية الدوحة.

وكانت أولى مواجهات المنتخب الوطني في البطولة قد جرت الأربعاء الماضي أمام المنتخب السعودي، وانتهت بخسارته بنتيجة ٩١-٧٦.

وتأتي بطولة لوسيل ضمن المرحلة الأخيرة من البرنامج التحضيري للمنتخب العراقي لكرة السلة، بإشراف المدرب الصربي فازلين ماتيتش، استعداداً لخوض نهائيات كأس آسيا بنسختها الـ٣١، المقررة في مدينة جدة السعودية خلال الفترة من ٥ إلى ١٧ آب الحالي، بمشاركة ١٦ منتخباً من مختلف أنحاء القارة.

يشترط موافقة اللاعب

برشلونة يرغب في الاستغناء عن كريستنس

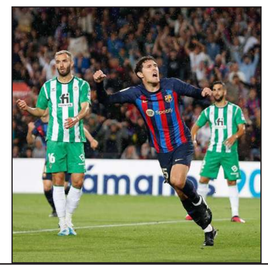

يقترب المدير الرياضي لنادي برشلونة، ديكو، من إتمام مشروعه الخاص بتجديد عقود اللاعبين، حيث من المتوقع أن يتم حسم الأمر مع جول كوندي، إريك جارسيا، وفيرينكي دي يونج.

وبهذا، يكون البارسا قد ضمن استمرار معظم لاعبيه بعقود طويلة الأمد، باستثناء الدنماركي أندرياس كريستنسن، الذي ينتهي عقده في ٢٠٢٦، ولم يتلق أي عرض للتجديد، في إشارة واضحة إلى نية بيعه، رغم أنه لم يبد حتى الآن أي استعداد للرحيل.

وبحسب صحيفة «سبورت» الإسبانية، فإن ديكو أكد أنه لا يريد لاعبين بعقود يتبقى فيها عام واحد فقط، ولهذا السبب سيغادر إيناكي بينيا وأوريول روميو خلال سوق الانتقالات الحالية.

وأوضحت الصحيفة، أن الاستثناء الوحيد هو مهاجم البلوجرانا روبرت ليفاندوفسكي، الذي سينتهي عقده في ٣٠ حزيران المقبل، إضافة إلى إينيجو مارتينيز، الذي سيمدد عقده لموسم إضافي في أجواء هادئة.

ورغم أن كريستنسن يحظى بتقدير من الجهاز الفني والإدارة الرياضية، إلا أن هناك فاتضًا في عدد قلوب الدفاع، بحسب الصحيفة، كما أن اللاعب أمضى معظم الموسم الماضي مصابًا، ويتقاضى راتبًا مرتفعًا كونه انتقل بصفقة مجانية، لذلك، فإن برشلونة سيكون منفتحًا على فكرة رحيله، وهو اللاعب الوحيد الذي لم يعرض عليه التجديد، بانتظار أن يتخذ بنفسه خطوة المغادرة.

وأوضحت الصحيفة الإسبانية، أن كريستنسن ومحيطه أكدوا للنادي أنهم لا ينوون الرحيل، ولفتت إلى أن اللاعب عاش وضعًا مشابهًا في تشيلسي وفضل البقاء حتى نهاية عقده للرحيل مجانًا، وهو مؤمن بأنه سيدال فرصته في اللعب رغم المنافسة، ومدرب الفريق هانز فليك يستخدمه حاليًا كأي لاعب آخر في الفريق.

ولن يجبر النادي اللاعب على المغادرة، خصوصًا وأنه أثبت احترافيته العالية، لكنه أوصل له رسالة واضحة مفادها أنه مرحب برحيله إن قرر ذلك.

سون هيونج مين يرفض الدوري السعودي ويرغب بالانتقال الى لوس أنجلوس

رفض الكوري الجنوبي سون هيونج مين، نجم توتنهام هوتسبير، فكرة الانتقال إلى الدوري السعودي خلال الفترة المقبلة، بعد نهاية رحلته مع «السبيرز».

وأعلن سون، رحيله عن توتنهام، بعد ١٠ سنوات قضاها بين جدران النادي، سجل خلالها ١٧٣ هدفًا في ٤٥٤ مباراة، وحقق لقب الدوري الأوروبي.

وقالت شبكة «سكاي سبورتس»، إن سون حصل على اهتمام سعودي جديد بضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعد الرحيل عن الفريق اللندني، غير أن الشبكة أكدت، أن رغبة الكوري الجنوبي هي الانتقال إلى الدوري الأمريكي خلال الفترة المقبلة، وأوضحت «سكاي سبورتس»، أن نادي لوس أنجلوس سيدرج من وتيرة المفاوضات مع توتنهام، من أجل ضم صاحب الـ ٣٣ عامًا بشكل رسمي.

وارتبط اسم سون بالدوري السعودي، في العديد من الفترات السابقة، لكنه المفاوضات لم تصل إلى مراحل متقدمة، علمًا بأن عقده يمتد مع السبيرز حتى صيف ٢٠٢٦.

عملية جراحية تبعد بافلوفيتش أربعة أسابيع عن بايرن ميونخ

تعرّض ألكسندر بافلوفيتش لاعب وسط بايرن ميونخ، لإصابة جديدة خلال التدريبات، وأجرى على إثرها عملية جراحية.

وأعلن النادي رسميًا، أن بافلوفيتش (٢١ عامًا) تعرّض لكسر في محجر العين خلال المران وخضع لعملية جراحية ناجحة بالفعل.

ورغم أن البايرن لم يحدد مدة غياب بافلوفيتش، لكن وفقًا لمعلومات «سكاي سبورتس»، من المتوقع أن يبتعد عن الملاعب لمدة تتراوح بين ٣ إلى ٤ أسابيع.

وتأتي هذه الإصابة بعد موسم عانى فيه اللاعب من مشاكل صحية عديدة؛ إذ تعرّض لكسر في الترقوة في النصف الأول من الموسم، ثم غاب لفترة طويلة في النصف الثاني بسبب إصابته بحمى غدية.

وأمام بافلوفيتش أسبوعان فقط قبل افتتاح موسم بايرن الرسمي في كأس السوبر ضد شتوتجارت في ١٦ آب، ثم بعد ذلك بستة أيام ينطلق مشوار الفريق في البوندسليجا أمام لايبزيج.

الاثنين المقبل.. أرنولد يعود الى بغداد من أجل الاستعداد لبطولة كأس تايلند

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد، سيعود الى بغداد يوم ١١ آب الجاري، بعد انتهاء إجازته التي قضاها في أستراليا مع أسرته، وذلك للبدء في التحضيرات الفنية والإدارية لاستعدادات المنتخب للمرحلة المقبلة.

وقال عضو الاتحاد غالب الزاملي، إن أرنولد رغم إجازته، لم ينقطع عن التواصل مع الاتحاد ومتابعة أوضاع اللاعبين المحليين والمحترفين، ووضع برنامج إعداد متكامل للفريق، وأشار إلى أن المنتخب الوطني يخطط للمشاركة في النسخة الـ٥١ من بطولة كأس ملك تايلاند، المقررة في الفترة من ١٠ إلى ٩ أيلول المقبل، بمشاركة منتخبات الإقليمية والدولية.

تايلاند (للستضيف)، هونغ كونغ، وجزر فيجي، إلى جانب العراق المصنف ٥٨ عالميًا، وستكون بطولة كأس ملك تايلاند، محطة مهمة للمنتخب الوطني، ضمن تحضيراته للمرحلة المقبلة، حيث يسعى الفريق الى تعزيز جاهزيته ومنافساته في المحافل الإقليمية والدولية.

الهيأة الإدارية تنتخب سفين ياسين رئيساً لنادي أربيل

أعلن نادي أربيل لكرة القدم، أمس السبت، عن تعيين سفين ياسين رئيساً جديداً للهيأة الإدارية للنادي، وذلك عقب مؤتمر عُقد في مبنى المحافظة، بحضور محافظ أربيل والرئيس الفخري للنادي، أوميد خوشناو، ومجلس إدارة النادي.وقال المدير الإعلامي لنادي أربيل سامان بريفكاني، إن «المؤتمر الذي دعا إليه المحافظ، أفضى إلى توافق جماعي على اختيار سفين ياسين رئيساً للنادي، على أن تتولى الهيأة الإدارية توزيع المناصب الأخرى خلال الإجتماع المقبل..وأوضح، أن «الهيأة الإدارية الجديدة ضمت كلا من سفين كانبي، وآسو أمير، وجيمي صدر الدين، وزوبير جبار، وروز سلام، وألا ديدوان، وستُحدّد المناصب بينهم لاحقاً، وفق اتفاق داخلي».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 3 آب 2025
العدد 3649 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

عطش

قرر الملكُ تقنين إمداد المياه بحجة الجفاف،اشـتدّ العطـش، خرجت تظاهرة كبيرة تطالب بحق الشّعب في الشّرب والغسيل ،قبل أن يصلوا إلى أسوار القصر، كانت بانتظارهم سيارات الإطفاء ففرقتهم بنجاح.

محمد حبيب يونس

ومضة

سلام على من مات
وفي صدره
أخ يُذبح بعده

مالك البطلي

لوحات كريم سعدون..
استذكار للحضارات والأساطير العراقية القديمة

يرى الناقد مهدي حسن أن أعمال الفنان كريم سعدون تتميز بتبسيط الأشكال وتقشف الألوان وهي تمثل تحولات شكلية يلجأ اليها الفنان في اشتغالاته ضمن خاصية الاختزال و عملية تحرير الشكل الاصلي مع استخدام الوان حيوية ، مبسطة ورموز وعلامات تعبيرية معينة لتكوين الرؤية الفنية والزمانية والمكانية.

المراقب العراقي/المحرر الثقافي

وقال حسـن في قراءة نقديـة خص به « المراقب العراقـي»: إن «المشـهد الـذي يرسـمه كريـم سعدون مشبعا بالرموز و العلامات و الاشارات و الحروف و الارقام التي تحمل دلالات و معاني بصرية و هي عناصر اساسـية في اعمال الفنان حيـث تعمـل على تشـكيل التركيبـة البصرية و تدفعه نزعة لإيجاد حالة لونية هلامية للأشكال الآدميـة (الوجه و الجسـد) و النهل من مختلف المفردات التي تغني التكوين و من خلال اللون و التكوين تتحول اشكاله الى شكل فني درامي «.
وأضاف «على الرغم من غياب السرد و الحكايات و التقشـف اللوني في أعمالـه لكن الفنان يعتمد عـلى الشـكل و اللـون و درجاته مع اسـتخدام محدود لألوان معينة لكي يعطي اهمية للتكوين (جماليات التكوين) والشكل وعلى أهمية اللون وإيقاعاتـه و تدرجاته بهذا الاسـلوب يركز على الجوهر و على الجوانب الاخرى من العمل الفني لإحداث التأثير البصري حيث يكشـف لنا الفنان كريـم سـعدون عن أجسـاد اعـاد تشـكيلها و جعلها تمتلك قابلية التشـكل و الايحاء و مركز للدلالـة مع اسـتخدام عنـاصر و رمـوز ضمن الاسـتعارة البصرية التي تضيـف عمقا و دلالة ضمن فضاء فني والمتجلية في شـكل اللوحة مع اعطاء اهمية كبيرة للفضاء الهلامي».
وتابع: إن» اعمال الفنان كريم سعدون قد شكلت مساحة من الشـخوص و الاشارات و العلامات العائمة تتجـاوز حدود الواقعية نحو التجريدية التعبيرية ضمن اسـلوب يركز على البسـاطة و التقشف اللوني مع اسـاليب و تقنيات مختلفة اتاحت للفنان التعبير عن مشاعره و احاسيسه بمنظـور جمالي و فلسـفي و روحي و تعبر عن رؤيته الفنية و تجربته الشـخصية ، على الرغم من شـخوص الفنان في اعماله منعزلة و حائرة و مهمشـة و خاوية لكنها تقاوم و تتحدى هي تجسـيد حيا لمشـاكل تعانـي منهـا المجتمعات البشريـة وتمثل تفاعل الفنـان مع المحيط الذي عاش فيه و خلق مشـهد فني يتناسـب مع تلك الظروف و الحالة الانسـانية و تبرز علاقة الفن بالمجتمع».
واوضـح :أن» الجسـد في اعمـال الفنـان كريم سـعدون هـو في حالـة مـن الضيـاع و القلق و التمـزق و التمرد تثير تسـاؤلات حول الوجود و صراع الانسـان في الحياة من خلال اجساد تتخذ وضعيـات مختلفة و غريبة و هي أجسـاد غير مكتملة ممزقة و حائرة و مشـوهة و هي تمثل كمـأزق للوجود الإنسـاني و حالة مـن التيه او الضياع و القلق التي يعيشـها الإنسان المعاصر في ظـل التغـيرات السياسـية و الاقتصاديـة و الاجتماعيـة، فنـان يسـتعيد روح الحضارات و الاسـاطير في اعمالـه مـن خلال مفـردات فنية حضرت بشكل متكرر ضمن توليفات تشكيلية بصـورة مثاليـة و مفاهيم جديـدة و حداثوية تصـوغ معنـى الوجـود و حقيقة الإنسـان من خـلال ثـراء تشـكيلي يزخـر بالأبعـاد الفنية و الجمالية و الروحية بالوان و بتقنيات تشكيلية متنوعة مع القص و اللصق ضمن دلالة يشتغل عليها الفنان لتكوين مساحات لونية و تراكيب متداخلة».
واكمل:أن» رمزية الجسد في اعمال الفنان كريم سـعدون تحمل دلالات و معانيَ متعددة كشكل له حـالات تعبيرية ضمن مجموعـة من الافكار و المفاهيـم تتعلـق بالوجود و الحيـاة و هموم الإنسـان المعـاصر حيث يقـدم الجسـد ضمن صيغـة ومفاهيم جديدة تصـوغ معنى الوجود وماهية الانسان المعاصر».

«قمر أحمر».. من الرواية إلى الفوز بجوائز المسرح العربية

في تألق جديد للمـسرح العراقي عربياً ، حصلت الممثلة العراقية كاترين هاشـم على جائزة أفضل ممثل لهذا العام عن مسرحية (قمـر أحمر) في مهرجان جـرش للمونودراما، المسـتوحاة عن روايـة (شـموع الأرصفة في الكـرادة) للكاتـب والروائي جمال حيدر.ويُعد هـذا الفوز، تميزاً واضحاً لهذه الموهبة التي نجحت في شـد انتباه لجنـة التحكيم والنقاد على حد سـواء، وهو ليس بالغريـب على الفن العراقي الذي سـجل الكثير مـن النجاحات في مهرجانـات عديدة.والجدير بالذكـر أن العمل من إخراج علي عـادل السـعيدي، وإعداد جميـل الرجة، وسـينوغرافيا عصام جـواد، والمعروف عن هذا المهرجان أنه جزء من مهرجان جرش للثقافة والفنون، الذي تأسـس عـام ١٩٨١، والهدف منه، إثراء الأنشطة الثقافية في الأردن، وإتاحة الفرصة للتعريف بثقافات البلدان العربية المشـاركة.ويُعد مهرجـان المونودراما المسرحي فعاليـة ضمن هذا المهرجان الكبير، الذي نطلق في دورته الثالثة في ٢٦ تمـوز ٢٠٢٥.وتُعد رواية (شـموع الأرصفـة في الكرادة) للروائـي جمـال حيدر مـن الأعمـال المهمة التي جسـدت واقع تفجير الكرادة، ونالت الرواية إشـادة كبيرة من النقاد والكتاب لما تحمله من رؤية لقصص واقعية كان ضحيتها من المدنيين.
وفي هـذا الصـدد قال الروائي جمـال حيـدر: إن «العمل الروائي برمتـه ينحـو صوب تأجيج الذاكرة وخشـية مـوت آخر، وثمة مشـكلة عميقة في الذاكرة الجمعية العراقية تتمثل في النسـيان أو التناسي، ما أن تمتلـئ سرعان ما تفرغ، لهذا نُقتل على مدى العصور والأزمنة بذات السـيف، وبـذات القاتل، وبذات الذرائع، ونحـن الضحية ذاتها وبذات الدماء، إذن لا بد من إحياء الذاكرة لنبقـى على قيد الحياة، وليس من حياة لمجتمع من ذاكرة، وأي مجتمـع من دون ذاكرة قابل للمـوت أو الذوبان، من هنا كانت الرواية وثيمتها الأساسية».

«مسلة آديم المفقودة» رواية جديدة عن المأساة الفلسطينية

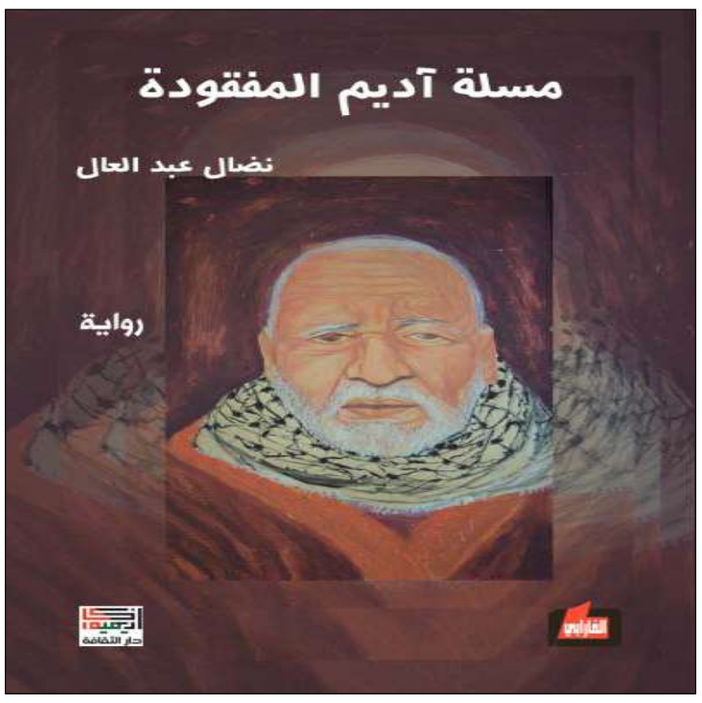

رواية «مسلة آديم المفقودة» رواية اجتماعية تأريخية، غنية بهاتين البنيتين: الاجتماعية والتأريخية، فمكان الرواية الأول هو في حال التعالق ما بين الوطن والمنفى، أي ما بين قرية «الغابسية» التي احتلها الإسرائيليون وطردوا أهلها إلى لبنان، ليؤسسوا في لبنان مجتمعاً يعيشون فيه، يكفل حياة استمرار العادات والتقاليد والأعراف والتصورات التي عاشها الأجداد والآباء في قرية «الغابسية»، لقد أسسوا مخيم نهر البارد في الشمال اللبناني، وجعلوه مجتمعهم الطارئ ريثما يحين موعد العودة المحلومة.

قصص المخيم «نهر البـارد» وحكاياته، وعادات أهله وتقاليدهم كلها ذات مرجعية مشطورة إلى شـطرين، أولهما يعود إلى قرية «الغابسية»، وما كان الأجـداد، والآباء يعيشـونه، وما يؤمنون به على أنه عـادة أو تقليد أو عـرف، وثانيهما يعود إلى الأحـوال الطارئـة في المخيـم، وما نشـأ عنها مـن عـادات وتقاليد وأعـراف جديـدة، فالحياة والآمـال في القريـة كانت ثقافـة مضايفة وبناء على البناء، فالمدرسـة بناء حجري راسخ شأنها شـأن المسـجد، والبيوت، ودار البلديـة، والطرق واسعة مثل الأسواق والساحات، أما بعد النكبة، فصـارت الحيـاة والآمـال تدور حول التأسـيس والتمكين والإعداد، فصار المكان يسمى (المخيم)، بعـد أن كان القريـة أو البلـدة، والمدرسـة غدت خيمة، بعد أن كانت بناءً حجرياً جميلاً، والبيوت غدت خياماً ، لا أبنية حجرية وأقواسـاً وقناطر، والشـوارع الوسـيعة غدت أزقة ضيقة، والقرية التـي كانت لهـا الحقـول، والـبراري، والغدران، والينابيـع، باتـت مخيماً ضاق عـلى أهله، مثلما ضاقت جهات الأرض عليهم، إذ لا مكان بديلاً عن الوطن!رواية «مسـلة آديم المفقودة» تحدثت عن مجتمع القرية «الغابسـية» في التفاتة استذكار وحنـين، مثلما تحدثت عن مجتمع المخيم الحالم بالثأر من الأعداء والظروف وخيبات الأمل... من أجل عودة ظافرة إلى الوطن، وطي عذابات المنفى وظروفها الصعبة.
لكن الروايـة، لم تُعنَ بالراهن، أي المخيم وحده، بل غارت في التأريخ القديم، فتحدثت عن التأريخ الكنعانـي، مـن خـلال العثـور على لـوح طيني كنعاني كثير النقوش والكتابات هو المسلة.

بقبر الأماني

أحمد الكناني

نحنُ الجنازات المؤقت ظلّها
والقبرُ نذرُ الغافلينَ لمن نظرْ
من راح قبلك لم يكن إلا ردًى
فاشحذ يقينكَ واستعدْ ، حان السفرْ
الدرب أقصر من خطى الأحلام إنْ
غفتِ القلوبُ وخانها وهج البصرْ
فانظر إلى الأيام كيف نداؤها
يمضي ويُطوى في السنين بلا حذرْ
كم من فتىً بسط الأماني باسماً
وغدا بقبرٍ في التراب بلا أثرْ
لا تنتظر حتفاً يجيءُ على المدى
فالموت يأتي دون وعدٍ أو خبرْ
دنيا سرابٌ والختام حقيقةٌ
فادعُ دعاءك في سجودٍ وانكسرْ
وانهض إلى الإصباح قلبك عامرٌ
في حضرة المولى بصدقٍ المختبرْ
وارقب غروب الشمس واسمع صمتها
فالضوء يبكي حين يأفلُ في المطرْ
واخفض جناحك للضعيف إذا بكى
فالرحمةُ الأمل الجميل المُعتبرْ
واعمر فؤادك لا تغرك زينةٌ
فالنفس إن غُرَّت تهيمُ بلا وترْ
يكفيك قبرٌ ضمَ من كانوا عُلىً
فارفع بزادك إن أردت المعتبرْ
واخشع فإن الله يدري ما انتدى
من دمع قلبٍ في الخفاء إذ انفجرْ
قل: يا إله العرش عبدك قد أتى
يرجوك يامن للمسيء لقد غفرْ
وحِّد ففي التوحيد تنجو من لظى
إذ بات أهل الشرك في مسٍّ سقرْ
واترك فناء العمر للبُقيا التي
هي آخر تبقى بروضٍ ونهرْ
أحسن برب العرش ظنك إنه
يعفو ويرضيه الموحد إنْ شكرْ

قيل في الإمام الحسين «عليه السلام»

قال الكاتب بوليوس فلهاوزن:

«على الرغم من القضاء على ثورة الحسين عسكرياً، فإن لاستشهاده معنى كبيراً في مثاليته».

في ذكراه الأليمة..

الإمام الحسن وإرهاصات كربلاء

محمد علي جواد تقي

لم يكن الإمام الحسن «عليه السلام»، يبغي مطلقاً، أن يتحول أطفال عهد معاوية (الهدنة) عام أربعين للهجرة، الى رجال التخاذل والخيانة والجُبن في ظل حكم ابنه يزيد، والانجرار نحو حرب الإمام الحسين عام واحد وستين للهجرة...

الحقُّ أبلجُ ما يحيلُ سبيلهُ
والحقُّ يعرفه ذَوو الألبابِ

الإمام الحسن المجتبى «عليه السلام»

أحكم الباحثون، الربط بين صلح الإمام الحسن وقتال الإمام الحسين «عليهما السلام»، لما لمسوه من وحدة المنهج الرسالي، والمهمة الإصلاحية في الأمة، وكونهما الامتداد الطبيعي لجدّهما المصطفى «صلى الله عليه وآله»، فقالوا: «لو لم ينتصر الإمام الحسن المجتبى في هدنته، على معاوية والنظام الأموي، لما تمكن أخوه؛ الإمام الحسين من تحقيق النصر المؤزر والمدوي عبر التأريخ على النظام نفسه، ودفعه سريعاً نحو الهاوية».

ولكن، من ناحية الطبيعة الانسانية للمجتمع الاسلامي آنذاك، وتحديداً مجتمع الكوفة المبتلى بشكل مرير وشديد، بالإيمان وبالأخلاق وبالوعي الديني منذ احتضانه حكومة أمير المؤمنين «عليه السلام»، فان الأمر يختلف في رؤية الإمام الحسن المجتبى الذي تمر علينا هذه الأيام، ذكرى استشهاده الأليمة في السابع من شهر صفر، صحيح أنه، «عليه السلام»، اضطلع بدور أساس في نجاح النهضة الحسينية، من خلال تمهيد الأرضية السياسية، وإماطة اللثام عن حقيقة معاوية والأمويين، بيد أنه كان يريد في الوقت نفسه نجاح العملية الإصلاحية في أمة جدّه بشكل عام، وفي المجتمع الكوفي بشكل خاص، والعمل على معالجة المشاكل النفسية والروحية المسببة لكل ما تجرعه من قبل أمير المؤمنين من خذلان وخيانة وتمرّد وجهل بأحكام الدين وبالسيرة النبوية، فهو «عليه السلام»، لم يكن يبغي مطلقاً أن يتحول أطفال عهد معاوية (الهدنة) عام أربعين من الهجرة، الى رجال التخاذل والخيانة والجُبن في ظل حكم ابنه يزيد، والانجرار نحو حرب الإمام الحسين عام واحد وستين للهجرة، أي بعد احدى وعشرين سنة، ولكن هذا هو شأن الاختبار في الحياة.

حبُّ المال وكراهية الموت

إنها نزعة مغروزة في نفس كل انسان، وليس فقط هي مشكلة الإنسان الكوفي آنذاك، إنما ظهور هذه النزعة والمشكلة على سطح الأحداث جاءت نتيجة لوجود أول تجربة إسلامية متكاملة ونموذجية على يد أمير المؤمنين في هذه البقعة الجغرافية المترامية الأطراف (الكوفة)، فقد حصل التقاطع بين العدل والمساواة والقيم الدينية والأخلاقية، وثقافة الحرب والعنف والعصبية للقبيلة، والولاء للأقوى المترسخة في نفوس سكان منطقة كانت تعد حامية عسكرية تضم أكثر من مليون نسمة، جلّهم من محترفي القتال تحت الطلب في الدولة الإسلامية.

وهذا ما ورثه الإمام الحسن المجتبى منذ أول يوم لتوليه الخلافة بعد استشهاد أبيه أمير المؤمنين، فقد بايعته الجموع الغفيرة في مسجد الكوفة، وتحت صرخات عبد الله بن عباس بأن «معاشر الناس، هذا ابن نبيكم ووصي إمامكم، فبايعوه»، فكان الرجل القوي الوحيد في الساحة، وربما لو كان ثمة من ينافسه، وإن كان أموياً، لمالوا اليه، يُذكر أن الإمام الحسن «عليه السلام»، كان يوم بويع للخلافة في عزّ شبابه، فقد كان في سن السابعة والثلاثين من عمره الشريف، وفي هذا العمر الغضّ لم تدم له الخلافة سوى أربعة أشهر فقط.

وبعد التوقيع على الهدنة، قال معاوية للإمام الحسن: «أنا خيرٌ منك يا حسن! فقال «عليه السلام»: وكيف ذاك يا بن هند؟ قال: لأن الناس أجمعوا عليّ ولم يجمعوا عليك، فقال له، هيهات هيهات، لشرّ ما علوت، يا بن آكلة الاكباد، المجتمعون عليك رجلان: بين مُطيع ومُكره، فالطائع لك عاص لله، والمكره معذور بكتاب الله، وحاشى لله أن أقول: أنا خيرٌ منك، فلا خير فيك، ولكن الله برأني من الرذائل كما برأك من الفضائل».

هذه الثغرة النفسية الخطيرة كان مدركها معاوية منذ حربه الضروس مع أمير المؤمنين، بيد أنه لم ينجح حينها بتغرير القادة والأعيان كما فعل في عهد ولده الحسن، إنما اعتمد التضليل وتحريك حب الحياة والبقاء وإن كان على الذل والباطل، ولذا بدأ يعلن عن أسعار مغرية للذمم لكبار القادة العسكريين، وحتى رواة الحديث النبوي، أمثال سمرة بن جندب الذي اشتراه، واشترى أحاديثه الكاذبة على رسول الله بنصف مليون درهم.

وجاءت وعوده علانية للكوفيين بأن من يقتل الحسن له الأموال والمناصب العليا في الدولة، كما حصل مع عمرو بن حريث، والأشعث الكندي، وشبث بن ربعي، عندما وعد كلٌ منهم بـ ١٠٠ ألف درهم إن تمكن من قتل الإمام الحسن، وجاء في التأريخ أن الإمام تنبه الى هذه الدسائس فلبس الدرع للاحتراز، وذات يوم تعرّض لسهم اثناء الصلاة فلم تثبت فيه، وبلغ الوقاحة بالبعض ان تحدث جهاراً بأن «إذا سلمنا الحسن الى معاوية لنا العراق»، فهمّ المقربون من الإمام بقتل القائل، ولكن الإمام عفى عنه، وقال لهم: «ويلكم والله ان معاوية لا يفي لأحد منكم بما ضمنه في قتلي، وأظن أني إن وضعت يدي في يده فأسالمه لم يتركني أدين بدين جدي، وان أقدر أن أعبد الله – عز وجل- وحدي، ولكنني كأني انظر الى ابنائكم واقفين على أبواب ابنائهم يستسقونهم ويستطعمونهم بما جعله الله لهم، فلا يُسقَون ولا يُطعمون».

وفي شدّة الأزمة في معسكر الإمام الحسن، حيث تساقط القادة العسكريون، وخذلان الجند وعامة المجتمع، صعد الإمام المنبر ليلقي آخر حجة عليهم بين القتال والهدنة مع معاوية، فقال: «أما والله ما ثنانا عن قتال أهل الشام ذلّة ولا قلّة، ولكن كنا نقاتلهم بالسلامة والصبر، فشيب السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع، وكنتم تتوجهون معنا ودينكم أمام دنياكم، وقد أصبحتم الان ودنياكم أمام دينكم، فكنا لكم وكنتم لنا، وقد صرتم اليوم علينا، ثم أصبحتم تعدّون قتيلين: قتيلا بصفين تبكون عليه، وقتيلا بالنهروان تطلبون بثأره، فأما الباكي فخاذل، وأما الطالب فثائر (معارض)، وان معاوية قد دعا الى أمر ليس فيه عزّ ولا نَصفة، فان أردتم الحياة قبلناه منه، وغضضنا على القذى، وان أردتم الموت بذلناه في ذات الله وحاكمنا الى الله، فنادى القوم بأجمعهم: بل البقية والحياة.

أبرز صور الجهل بأهل بيت رسول الله

تجلت هذه الصورة المحفورة بالدم في ذاكرة التأريخ، عندما أراد الإمام الحسن اختبار الناس، تماماً كما فعل طالوت الملك في حربه ضد جالوت في عهد نبي الله داود عندما أمر الناس بعدم الشرب من ماء النهر إلا بغرفة يد فقط، في القصة التي يرويها القرآن الكريم، فقال لهم الإمام الحسن: «أما بعد فإني والله لأرجو ان أكون قد أصبحت بحمد الله ومنّه وأنا أنصح خلق الله لخلقه، وما أصبحت محتملا على مسلم ضغينة، ولا مُريدا له بسوء، ولا غائلة، ألا وإن ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة، ألا واني ناظر لكم خيراً من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري ولا تردوا عليّ رأيي، غفر الله لي ولكم وأرشدوني وأياكم لما فيه المحبة والرضا».

كلامٌ مفعم بالحبّ والنصح والإرشاد بضياء الإيمان، بيد أن الجهل والسطحية في الفهم والعقيدة جعل البعض يقول لصاحبه: «ما ترونه يريد بما قال؟! قالوا نظنه والله يريد ان يصالح معاوية ويسلّم الأمر اليه! فقالوا كفر والله الرجل»! ثم شدوا عليه على فسطاطه (خيمته) وانتهبوه، حتى أخذوا مصلّاه من تحته بدعوى أنه غير مسلم، ليس هذا فقط، بل هاجمه شخص من التكفيريين الخوارج فيما كان على بغلته مع حلول الظلام، وكان بيده «مغول» وصاح: الله أكبر، اشركت يا حسن كما أشرك أبوك من قبل، ثم طعنه في فخذه فشقه حتى بلغ العظم، ثم اعتنقه الحسن وخرّا جميعاً الى الأرض فوثب اليه رجل من شيعة الإمام فانتزع المغول من يده وضرب به بطنه حتى مات.

كان الإمام الحسن «عليه السلام»، يحذر الناس (سكان الكوفة) من مغبة عواقب التخاذل والتنصّل عن مسؤولية القتال ضد الفئة الباغية، وكان يصارحهم مباشرة بمرضهم النفسي وضرورة المعالجة قبل فوات الأوان، ولكنهم كانوا يكابرون وينفون بشدّة، ويكررون وعود الولاء والطاعة، والإمام يرد عليهم قولهم المعسول الذي لم يخرج من القلب قط، فقال لهم: «إن كنتم صادقين فموعد ما بيني وبينكم معسكر المدائن، فوافوني هناك، فركب ومعه من أراد الخروج، وتخلف عنه خلقٌ كثير ولم يفوا بما قالوا».

لقد اشترى معاوية ذمة قائد من كنده وقائد آخر من مراد، كلٌ دفع له نصف مليون درهم، وكذا فعل مع عبيد الله بن العباس، وهو ابن عمه المقرّب، وقد وثق به «عليه السلام»، وأعطاه قيادة اثني عشر فارساً «من فرسان العرب وقراء المصر»، على أن يعسكروا بالأنبار، وكان ردّهم للجميل والثقة العالية بالغدر والخيانة.

وفي المصادر التأريخية، أن القائد من قبيلة مُراد حلف أمام الإمام الحسن بالإيمان الغليظة على الوفاء له، بعد أن توقع خيانته أمام جموع المسلمين، مع ذلك؛ فان قرقعة الدراهم كانت أقوى من أي حلف وإيمان تخرج من أفواه المنافقين.

ربح الإمام الحسن المجتبى، الهدنة مع معاوية بتحقيق ما كان يصبو اليه بحفظ دماء وحرمات المسلمين، وخسر المتخاذلون والمنافقون الحرب، رغم ادعاءاتهم الفارغة بالشجاعة والفروسية والاقدام على المكاره، فلم تعد الكوفة مكاناً في مستوى الإمام الحسن المجتبى، فجمع عياله وأهل بيته قاصداً العودة الى مدينة جدّه؛ المدينة، فاستقبله أحد الموالين، راجياً منه البقاء، ليكون علماً ومناراً لشيعته، فكان جوابه البليغ والمشحون ألماً وكمداً:

ولا عن قِلى فارقتُ دار معاشري
هُم المانعون حوزتي وذماري

شموس الطف

عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني الأرحبي

كانت التضحيات كثيرة في معركة الطف، بكربلاء المقدسة لكنها اتسمت بشيء مختلف عما حصل بعد هذه الواقعة حيث أن كل من ناصر الإمام الحسين "عليه السلام" كانت أمامه مغريات جمة قدمت له من جيش العدو حينها، مقابل التخلي عن نصرة سيد الشهداء، لكن هؤلاء الأبطال أبوا إلا أن يلاقوا ربهم، وهم مضرجون بدمائهم نصرة للحسين "عليه السلام". وكان الأرحبي، وجهاً تابعيّاً شجاعاً مقداماً، أوفده أهل الكوفة إلى الإمام الحسين "عليه السلام" في مكّة مع قيس بن مسهر، ورجع مع مسلم "عليه السلام" إلى الكوفة ثم عاد عبد الرحمن إلى الإمام الحسين "عليه السلام"، وفي يوم العاشر استأذن للقتال فتقدّم واستشهد بعد بسالة كبيرة قدمها "رضوان الله عليه".

رغم تضاعف عدد السكان

بغداد تعيش على بنى تحتية «متآكلة» منذ ربع قرن

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

قد لا يعرف الكثيرون، ان عدد سكان العراق في العام ١٩٩٩ كان ما يقارب ٢٢,٤ مليون نسمة، وبما أن بغداد هي العاصمة وأكبر مدن العراق، فان عدد سكانها في تلك الفترة بلغ ٤ ملايين نسمة، أما الآن فيبلغ عدد سكانها في التعداد الأخير عام ٢٠٢٤ نحو ٩،٤٠٠،٠٠٠ نسمة، وهو ما يعني تضاعف أعدادهم الى أكثر من الضعفين خلال ربع قرن، وفي المقابل لم تشهد البنى التحتية أي تطور طوال هذه المدة، وهو ما يشكل خللاً بنيوياً في عملية بناء العاصمة التي ظلت تعيش على بنى تحتية «متآكلة» منتهية الصلاحية ومن دون أي توسع فيها، رغم تضاعف عدد السكان.

وقال المهندس علي جواد: ان «الكثير من البنى التحتية داخل العاصمة بغداد تستحق الازالة والتبديل، نتيجة انتهاء عمرها الافتراضي أو بسبب عدم اتقان تنفيذها كما هو الحال في مجاري مدينة الصدر التي نفذتها أمانة بغداد في عهد الطاغية المقبور عندما تولى سمير الشيخلي مد شبكة المجاري فيها غير مطابقة للمواصفات القياسية، فأصبحت الفيضانات ضيفاً دائماً فيها سواء بالشتاء أو بالصيف».

وأضاف: إن «المواطن البغدادي يعاني سوء الخدمات منذ أكثر من ربع قرن، نتيجة قدم منظومات الماء والمجاري وعدم قدرتها على استيعاب الضغط السكاني الكبير الذي تسببت به الزيادة السكانية في العاصمة وعدم وجود بنى تحتية جديدة تستوعب الأعداد الحالية لسكنة العاصمة في الوقت الراهن».

وشدد على ضرورة اتخاذ الإجراءات التي من شأنها توفير بنى تحتية جديدة تستوعب الزيادة الكبيرة في عدد السكان حتى يستقيم الوضع في العاصمة على وفق تخطيط عمراني جديد يضم المدن الجديدة مع القديمة.

على الصعيد نفسه، قال المقاول عماد شاكر: ان «ملف البنية التحتية في العراق، تحتاج الى رؤية جديدة للتعامل معه، بما في ذلك الطرق، والكهرباء، والاتصالات، والمياه، والصرف الصحي، والموانئ، والمطارات، والمنشآت الصحية والتعليمية، التي تعد حجر الأساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فجميع ما ذكرناه بحاجة الى نهضة حقيقية تنفذها شركات خبيرة لديها خبرات متراكمة في هذه الأعمال».

وأضاف: ان «العراق واجه الكثير من التحديات الكبيرة مثل الحروب والحصار، فضلا عن الأعمال الإرهابية التي أدت بمجملها إلى تدهور وتخريب واسع النطاق للبنية التحتية، وهو ما يجب الانتباه اليه والسعي الى إصلاحه في أسرع وقت ممكن، حتى لا تواجه الحكومة أي احتجاجات أو تظاهرات للمطالبة بهذه الإصلاحات».

من جهته، قال المحامي محمد ناصر: إن «التوسع في العشوائيات والبناء في المناطق الزراعية، فتح على الحكومة، باباً كبيراً، يجب غلقه بالطرق العلمية، عبر التمليك الذي يؤدي الى تنظيم الوضع القانوني لها، وتوفير البنى التحتية لها بما يتناسب مع الوضع الجديد لها كواقع حال».

وأضاف: ان «هناك من يقول بضرورة إزالة المناطق التي بنيت على الأراضي الزراعية الحكومية وغير الحكومية، ولكن الحقيقة هي ان الدستور قد ضمن لكل مواطن، حق السكن، والحكومات المتعاقبة لم تنفذ ما أقره الدستور، فوقعت في بئر عميق اسمه ملف التجاوز الذي يجب السعي لإنهائه بالطرق القانونية».

استمرار تردي منظومة الكهرباء في «رئاسة» الكمالية

شكا أهالي منطقة رئاسة الكمالية استمرارَ الانقطاعات المتكررة للطاقة الكهربائية في هذه المنطقة الواقعة شرقيَّ بغداد.

وقالوا : إن «منطقة رئاسة الكمالية ومنذ بداية الصيف تعاني استمرارَ الانقطاعات المتكررة للطاقة الكهربائية في هذه المنطقة الواقعة شرقي بغداد والتي تحتاج الى إجراءات عاجلة لمعالجة الانقطاعات المتكررة والتي تسببت بتعطيل مصالح أهالي المنطقة».

ودعوا المحافظة لتحسين مستوى الخدمات الأساسية في المناطق المتضررة، والاستجابة السريعة لشكاوى المواطنين، بما يعزز كفاءة البنية التحتية لقطاع الكهرباء في العاصمة».

من جهته وجّه محافظ بغداد، عطوان العطواني، باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الانقطاعات المتكررة للطاقة الكهربائية في منطقة رئاسة الكمالية، نتيجة الأضرار الكبيرة في الخط المغذي (٣٣ كيلو فولت)، الذي يعاني تهالكا واضحا وانتهاء عمره الافتراضي.

وذكر بيان لقسم الإعلام والاتصال الحكومي: أن «المحافظ تابع بشكل مباشر، بالتنسيق مع فرع توزيع كهرباء الصدر، الجهود المبذولة لوضع حل جذري للمشكلة»، مشيرًا إلى أنه «تقرر استبدال الخط المتضرر بالكامل خلال الأيام القليلة المقبلة».

وأضاف البيان «تم تكليف إحدى الشركات المختصة بإجراء جرد شامل لمسار الخط المغذي، تمهيدًا لاستكمال الإجراءات الفنية والإدارية، والبدء الفوري بأعمال التنفيذ لضمان استقرار التيار الكهربائي في المنطقة».

مطالبات بإقرار تعديل قانون تعويض المتضررين من النظام البائد

طالب عدد من المواطنين ، مجلس النواب ،بإدراج مقترح تعديل قانون تعويض المتضررين الذين فقدوا جزءًا من أجسادهم نتيجة ممارسات النظام البائد رقم ٥ لسنة ٢٠٠٩ ، للتصويت في الجلسات المقبلة والذي تأخر كثيرا .

وقال المواطنون : إن» مجلس النواب مطالب في الوقت مطالب بإدراج مقترح تعديل قانون تعويض المتضررين الذين فقدوا جزءا من اجسادهم نتيجة ممارسات النظام البائد رقم ٥ لسنة ٢٠٠٩ ، للتصويت في الجلسات المقبلة والذي تأخر كثيرا نتيجة عدم انعقاد الجلسات خلال المدة الاخيرة ما وضع القانون على رفوف الانتظار «.

وأضافوا:» إن مقترح تعديل القانون تمت قراءته الاولى والثانية في الفصل التشريعي المنتهي ، لذلك نطالب المجلس بجمع تواقيع لاستحصال موافقة رئاسة البرلمان على إدراج مقترح التعديل ، للتصويت عليه في الجلسة المقبلة او التي تليها من أجل إقراره وإنصاف المتضررين من النظام البائد «.

إيقاف مشروع ماء العباس في البصرة والأهالي يشكون

أعلنت مديرية ماء البصرة إطفاءً مؤقتا لمشروع ماء العباس اعتبارا من اليوم الأحد بسبب عُطل في المنظومة الكهربائية ،فيما شكا الاهالي عدم إطلاق التحذيرات في وقت مبكر لأخذ الاحتياطات اللازمة .

وذكرت مديرية ماء البصرة :أن» مشروع ماء العباس (عليه السلام) سيتم إطفاؤه يوم الأحد الموافق ٣ آب ٢٠٢٥، وذلك بسبب عطل في المنظومة الكهربائية».

واوضحت أن «ذلك سيتطلب إيقاف خطوط الكهرباء الوطنية والمولدات، حيث من المؤمل أن تستغرق أعمال الصيانة ٧ ساعات، يعاد بعدها تشغيل المشروع واستئناف الضخ كالمعتاد».

من جهتهم قال الاهالي إن» مشروع ماء العباس الذي يغذي ٤٠٪ من احتياجات محافظة البصرة وكان على مديرية ماء البصرة اطلاق التحذيرات للاهالي في وقت مبكر لاخذ الاحتياطات اللازمة وتفادي الازمة التي يسببها هذا الانقطاع».

واضافوا : إن « المناطق التي يغذيها المشروع هي بالاساس تحتاج الى تقوية وليس الى قطع المياه لا سيما أن المديرية اعلنت ان أعمال الصيانة ٧ ساعات،و يعاد بعدها تشغيل المشروع وهو ما يعني ان المواطنين سيكون عليهم شراء المياه من باعة مياه الآرو بأسعار عالية لكونهم يستغلون مثل هذه الازمات لرفع الاسعار».

دعوات لإطلاق مبادرة للنهوض بواقع الفنادق السياحية

دعا مسؤول رابطة فنادق النجف صائب أبو غنيم الحكومة المركزية لإطلاق مبادرة للنهوض بواقع الفنادق السياحية أسوة ببقية القطاعات الأخرى التي توليها اهتماماً منقطع النظير. وذكر أبو غنيم: «كان لدينا ٣٥٠ فندقاً سياحياً في عام ٢٠٢٠ وتناقص هذا العدد إلى ٢٥٠ فندقا في عام ٢٠٢٥، أي خسرنا ١٠٠ فندق خلال ٥ سنوات، بمعدل ٢٠ فندق في السنة الواحدة، وهذا مؤشر خطير على احتضار القطاع السياحي في المدينة المقدسة». وأضاف، أن «عدد الفنادق التي تعرضت للإغلاق بسبب عدم تطبيق شروط السلامة كانت ٦٠ فندقاً سياحياً، لكن تمت إعادة فتح أكثر من ٥٠ فندقاً منها خلال الأيام الماضية بعد تطبيق شروط السلامة الخاصة بالدفاع المدني، فيما المتبقي منها سيتم فتحه بعد إكمال شروط السلامة المطلوبة». وأكد أبو غنيم، أن «إغلاق الـ ١٠٠ فندق خلال الخمس سنوات الماضية، تسبب بتسريح قرابة الـ ٥٠٠٠ يد عاملة كانوا يعيلون ٥٠٠٠ عائلة في النجف»، لافتا إلى أنه «على ما يبدو لم تعد هناك جدوى اقتصادية في القطاع السياحي في المدينة المقدسة، فقد تحولت الفنادق المغلقة إلى مستشفيات أهلية ومطاعم ومراكز تجارية وكراجات للمركبات، وقد تكلمنا مع مسؤولي بغداد ولكن لا تنفيذ لطلباتنا، حيث إن الحكومة كل همها بات في كيفية تطوير القطاع النفطي في البلاد».

ودعا الحكومة المركزية لـ»إطلاق مبادرة للقطاع السياحي أسوة ببقية القطاعات الأخرى التي توليها اهتماماً منقطع النظير، وتخصيص قروض لهم لإعادة إعمار فنادقهم وتطويرها، وتخفيف الضرائب عنهم وزيادة الامتيازات ، من أجل إعادة بث الروح في هذا القطاع الحيوي والمهم في البلاد».

أهالي واسط يشكون سوءَ تجهيز الكهرباء من محطة الزبيدية

نـدَّدَ العـشرات مـن أهالي مناطق شـمال محافظة واسـط،أمس السـبت، في وقفة احتجاجيـة عند أبـواب محطـة الزبيدية الحرارية، بسـوء تجهيز الكهرباء في ذروة الصيـف، رغـم "تحملهـم أعبـاء المحطة المتمثلة بالانبعاثـات والأمراض" على حد تعبيرهم، وطالب المحتجون، الذين قطعوا شارعاً رئيسياً يربط بين قضاءي الزبيدية والصويـرة، بموقف مسـاند من المحافظ والحكومة المحلية.

وقـال المواطن عباس الشـمري :إن»أهالي العزيزية والزبيدية والشـحيمية والمناطق المجاورة نظموا وقفة احتجاجية وقطعوا الطريق العام (زبيدية – صويرة)، بسبب تردي واقع الكهرباء والانقطاع المسـتمر للتيـار ولسـاعات طويلـة، بالتزامن مع تسجيل أعلى درجات الحرارة».

وأضاف: مـن المؤسـف أن الزبيدية تمتلك محطـة ضخمـة، ليسـت عـلى مسـتوى العراق فحسـب، بل على مسـتوى الشرق الأوسط».

وتابـع :»منـذ سـنوات ونحـن نسـجل إصابات عديدة بالسرطان في هذه المناطق نتيجـة الانبعاثـات الغازيـة السـامة من المحطـة، أي أننا نتحمّـل مضارها ونُحرم من خدمتها».

وأوضـح :أن»هذه التظاهـرات تتكرر بين الحين والآخـر، لكنها لا تُجـدي نفعاً، ولا تلقـى أذنـاً صاغية مـن الجهـات المعنية في المحافظـة، ولا حتـى مـن الحكومـة المركزيـة، رغـم أن هـذه المناطـق لديهـا أعضـاء في الحكومـة المحليـة و البرلمان، ولكن دون فائدة».

وطالـب الجهـات المعنيـة، وعلى رأسـهم محافظ واسط، إذا لم يكن الحل بأيديهم، بـأن يقفوا إلى جانب أهلهـم للضغط على الحكومـة المركزية من أجل الحصول على الحصة الكاملة من الكهرباء.

وأشـار الى أن»مناطقنـا ليسـت مجـرد تجمعـات بشريـة، بـل تعـد جـزءاً كبيراً من سـلة غذاء العـراق، فهـي تضم آلاف الهكتـارات الزراعيـة، وتعتـبر مـن أبرز المناطـق المنتجة لمحصـول الحنطة، الذي يزود البلاد بمئات آلاف الأطنان سنوياً».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 3 اب 2025
العدد 3649 السنة السادسة عشرة

الجيش الروسي يتسلم منظومات دفاع قصيرة المدى من طراز PANTSIR-SMD

تسلّمَ الجيش الروسي منظومات الدفاع الجوي قصيرة المدى من طراز "بانتسير-أس أم دي" (Pantsir-SMD)، وفقاً لما كشفه الفريق أول ألكسندر ماكسيمتسيف، النائب الأول لقائد القوات الجوية الفضائية.

وأوضح ماكسيمتسيف أن هذه المنظومات يتم توريدها من قبل شركة "الأنظمة عالية الدقة"، التابعة لمؤسسة "روستيخ" الحكومية، وذلك لتعزيز قدرات الدفاع عن المراكز الإدارية والسياسية والمنشآت الحيوية والتشكيلات العسكرية ومواقع الإمداد، ضد الهجمات الجوية المكثفة التي قد تشنها الطائرات المسيّرة أو الصواريخ المعادية. Military gear

وتتميز المنظومة الجديدة بهيكل إطلاق صواريخ معياري يسمح بزيادة عدد الذخائر، حيث يمكنها حمل ما يصل إلى ٤٨ صاروخاً مصغراً معدة للتعامل مع التهديدات الجوية على الارتفاعات المنخفضة، مثل الطائرات بدون طيار وصواريخ كروز. وتُخزن هذه الصواريخ ضمن حاويات رباعية (Quad-Packs)،ما يتيح إعادة تهيئة حمولتها بسرعة حسب متطلبات المهمة، عبر استبدالها بالصواريخ التقليدية أو دمج النوعين معاً.

وظهرت النسخة التصديرية من المنظومة، المسماة Pantsir-SMD-E، لأول مرة دولياً خلال معرض IDEX ٢٠٢٥، بعد عرضها الأول في معرض "الجيش-٢٠٢٤" داخل روسيا. وتستهدف هذه النسخة الأسواق الأجنبية التي تسعى للحصول على حلول أكثر تطوراً في مجال الدفاع الجوي قصير المدى، خصوصاً في ظل التهديدات الناجمة عن الطائرات المسيّرة.

وتتضمن Pantsir-SMD-E نظام تحكم ناري مُعاد تصميمه، يضم رادارا للمراقبة، ورادارا متعدد المهام، بالإضافة إلى منظومة تصويب كهروبصرية. ولفت التقرير إلى أن هذه النسخة تفتقر إلى المدافع الرشاشة عيار ٣٠ ملم التي كانت تُميز النسخ السابقة، وتعتمد بالكامل على الصواريخ في عمليات الاعتراض.

ويتألف كل نظام من وحدة قتال ثابتة ورادار مراقبة من طراز RLS-O-E، مع إمكانية ربط ما يصل إلى أربع وحدات قتالية برادار واحد باستخدام كابلات ألياف ضوئية. كما تضم كل وحدة طاقة مستقلة، ويقوم المشغّلون بالتحكم فيها عن بُعد من مسافة تصل إلى ٥٠٠ متر عبر واجهة تحكم محمولة.

وتتمكن كل وحدة من تعقب أربعة أهداف جوية في آن واحد، وإطلاق أربعة صواريخ دفعة واحدة ضدها.

درونات T400

قدرات قتالية وإمكانية على رصد الأهداف ليلاً ونهاراً

واصلت روسيا تعزيز قدراتها العسكرية خاصة في مجال صناعة المسيرات، وذكرت وسائل إعلام أن موسكو أجرت تعديلات على طائرات «400T» المسيرة العسكرية، بهدف تعزيز قدراتها القتالية.

وقال فريق من خبراء الصيانة «قمنا بتطوير درونات ٤٠٠T وأدخلنا عليها تعديلات جوهرية، مما جعلها أكثر كفاءة في اكتشاف وتدمير الأهداف. زوّدناها بكاميرات حرارية متطورة قادرة على رصد الأهداف ليلا ونهارا، وفي مختلف الظروف الجوية. وتكمن الميزة الرئيسية لهذه الدرونات في قدرتها على الاقتراب من الهدف إلى مسافة قريبة جدا أثناء مهام الاستطلاع. وبفضل هذه التحديثات، أصبحت قادرة على اكتشاف الأهداف بنسبة تقارب ١٠٠٪».

وأضاف»حصلت هذه الطائرات على إلكترونيات وقنوات اتصالات جديدة قادرة على العمل بكفاءة عالية في ظروف التشويش الإلكتروني، مما زاد من فعاليتها في المعارك ومدى التحكم بها. وبسبب حداثة التقنيات المستخدمة، لا يمكننا الكشف عن التفاصيل الدقيقة حولها.»

وأشار إلى أن مركز Astron Aero يُعد اليوم من أهم المراكز التقنية الروسية المتخصصة في تصنيع كاميرات التصوير الحراري للدرونات، ولهذا قام المركز بتطوير تقنيات جديدة لهذه الكاميرات.

وقال «إن إنتاج منظومات التصوير الحراري للدرونات أصبح أمرا بالغ الأهمية، والمطلوب هو إنتاجها بكميات كبيرة وبأقل تكلفة ممكنة. لذلك نعمل على إدخال تقنية WLP في تصنيع مصفوفات التصوير الحراري، حيث يتم تجميع المصفوفات الحساسة للضوء مباشرة على الشرائح الإلكترونية الموجودة في الطائرة، مما يخفض بشكل كبير كلفة التصنيع.»

المقاتلة الشبحية J-36 Chengdu طائرة تعكس قوة بكين الجوية

استطاعت الصين فرض نفسها كقوة جوية منافسة عبر صناعاتها العسكرية الطموحة، وفي مقدمتها المقاتلة الشبحية الجديدة من الجيل السادس J-Chengdu ٣٦،والتي يُقال إنها قادرة على بلوغ سرعة قصوى تصل إلى ٢,٥ ماخ، أي نحو ٣,٠٨٧ كيلومتراً في الساعة.

ورغم أن هذا الرقم لم يُؤكد رسميًا حتى الآن، إلا أن مجرد تداوله يثير الانتباه إلى الطموحات الصينية في ميدان الطيران الحربي. فلو ثبتت صحته، فإن هذه المقاتلة ستكون أسرع من مقاتلات أمريكية شهيرة مثل F-١٤ Tomcat وF/A-١٨ SuperHornet، بل وأسرع من مقاتلات الشبح من الجيل الخامس مثل F-٢٢ Raptor وF-٣٥ Lightning II، وتكاد تضاهي سرعة F-١٥ Eagle.

الطائرة الجديدة ثلاثية المحركات وتتمتع بقوة دفع كبيرة، دون أن يُفصح عن تفاصيل تقنية دقيقة، ما يعكس درجة السرية التي تحيط بالبرنامج الصيني. ورغم شحة المعلومات الرسمية، فإن التحليل المنطقي يشير إلى أن المقاتلة قد تعتمد على أحد المحركات الصينية المتقدمة مثل WS-١٠أو WS-١٥، وكلاهما من إنتاج معهد "شنيانغ" التابع لشركة المحركات الجوية الصينية. المحرك WS-١٠ يُستخدم حالياً في مقاتلة J-٢٠ ويولد قوة دفع تبلغ نحو ١٣٥ كيلونيوتن، ما يسمح لها ببلوغ سرعة ٢,٠ ماخ، أما WS-١٥ فهو نسخة مطورة يُتوقع أن توفر قوة دفع أكبر بكثير، مع قدرة على توجيه الدفع لتعزيز المناورة، إضافة إلى عمر تشغيلي أطول واحتياجات صيانة أقل.

هناك أيضاً احتمال أقل ترجيحًا أن يتم تزويد المقاتلة بمحرك WS-١٣، وهو نسخة صينية معدّلة من المحرك الروسي RD-٣٣، وتبلغ قوة دفعه مع الحارق اللاحق نحو ٨٦كيلونيوتن، ويستخدم حاليًا في المقاتلة J-٣٥.

تتميز المقاتلة الصينية J-٣٦ بعدد من الخصائص اللافتة التي تعزز مكانتها كمشروع طموح من الجيل السادس. فهي تعتمد على تقنية التحكم الرقمي بالطيران (fly-by-wire) وتتبنى تصميماً بدون ذيل وبجناح دلتا، ما يمنحها بصمة رادارية منخفضة للغاية، إلى جانب استقرار ديناميكي هوائي فائق وقدرة عالية على المناورة، حتى عند السرعات المرتفعة.

ويُقال إن الطائرة مزوّدة بأسطح تحكم موجهة عبر الحاسوب، إضافة إلى تصميم يخفف من مقاومة الهواء، مما يُسهم بتحسين استهلاك الوقود ويزيد من مدى كفاءة أكبر الطيران التشغيلي.

ومن أبرز ما يميز هذه المقاتلة أيضًا، جناحها الكبير بشكل غير معتاد مقارنة ببقية الطائرات القتالية. إذ يبلغ باع جناحيها نحو ٢٤ متراً، أي ما يعادل ٧٨,٧٤ قدماً، في حين لا يتجاوز باع جناحي مقاتلة J-٢٠ الصينية ١٣,٠١ متراً (٤٢,٦٨ قدماً)، وتقتصر مقاتلة F-٣٥ الأمريكية على ١١ متراً فقط (٣٥ قدماً).

أما طول الهيكل (fuselage) فيُقدّر بحوالي ٢٢,٥ متراً (أي ما يعادل ٧٣,٨١ قدماً)، ما يجعلها واحدة من المقاتلات من حيث الأبعاد، وهو ما يعكس طبيعتها المتعددة المهام وقدرتها على حمل تجهيزات ومخزون وقود أكبر، دون التضحية بالشبحية أو الأداء الجوي.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

CONTACT US

الاخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاحد 3 آب 2025 العدد 3649 السنة السادسة عشرة

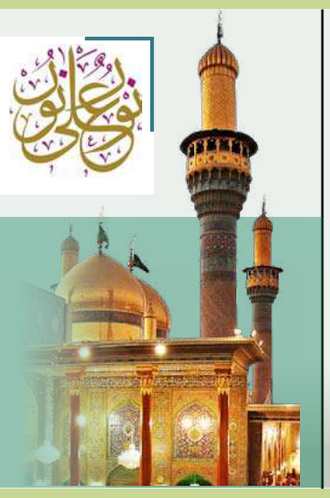

قال الإمام الحسن عليه السلام:

«أوسـع ما يكون الكريم بالمغفرة، إذا ضاقت بالمذنب المعذرة»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:43
صلاة الظهر	12:08
صلاة المغرب	7:16
منتصف الليل	11:21

أب وأبناؤه يقدمون درساً في التفاني وعمل الخير

في مشهد إنساني يجسد أروع مبادئ الحرص على الطرق العامة في الحفاظ على أرواح الناس من مخاطر الإهمال الخدمي للشوارع ، حيث بادر أحد أهالي الخالص وبمساعدة أبنائه الصغار بإصلاح الحفر في الطريق المؤدي الى قرية سعدية الشط مستخدماً « ستوتة « بسيطة على نفقته الخاصة تثير إعجاب أهالي الخالص .

هـذه المبادرة النبيلـة لم تكن بحثاً عن شـهرة أو منصب أو مكسـب انتخابـي او حتى ظهور إعلامي فالصور تم التقاطها خفاءً، إذ إن عمله كان بدافـع خالـص لنيـل رضا اللـه في صورة تعكس عمق الوفاء والانتماء للأرض وأهلها.
وتفاعل الأهالي مع هذا المشـهد الإنسـاني وولد ردود أفعـال إيجابية ، حيث قـال أبو أحمد من أهـالي الخالـص : إن «هذه المبادرات البسـيطة تسـبق عمل كثير من المسؤولين وهي دليل على أن الخـير مـا زال في قلـوب الناس رغـم إرهاق الدنيا لهم «
وأمـا المواطنة نور النـداوي فقالت: «لو أن كل مواطـن بادر بعمل صغير في منطقته لأصبحت مدننا أجمل وأنظف، فالنوايا الشبابية موجودة ولكن ينقصها الدعم»
وحيـدر الخالدي أضـاف «هذا الرجـل وأمثاله يسـتحقون كل التقديـر فهم يقدمون دروساً في الإخلاص دون انتظـار مقابل، فأغلب أعمال الخير تراها من الناس البسطاء «.

صورة وتعليق

على طريق العشق تنثر الطفلةُ رحيق الولاء الحسيني في أكوابٍ من عصير.

موكب حسيني يقدم "الأكلات الخليجية" للزائرين

تتنـوع الخدمات المقدمة لـزوار الإمام الحسـين عليه السـلام في ظـل اقتراب زيارة الأربعين ودخول ملايين الوافدين الى العـراق مـن مختلـف الجنسـيات العالميـة والعربيـة، وواحـدة من هذه الخدمـات المقدمـة للزائريـن موكـب تتشارك فيه عدة عشائر يقدم مختلف الاكلات الخليجيـة، الموكـب تتشـارك فيه ثلاث عشـائر من البصرة وذي قار لتقديم الخدمة للزائرين.
ويقـدم الموكـب خدماتـه في شـهر محرم الحرام بقضـاء الزبير ثم ينتقل الى البطحـاء ليشـد عضـده بسـواعد عشـيرتين مـن ذي قـار ويقدمـوا خدماتهم لعشرات الآلاف من الزائرين، ثم يلتحقوا بالسائرين مشيا الى كربلاء المقدسة

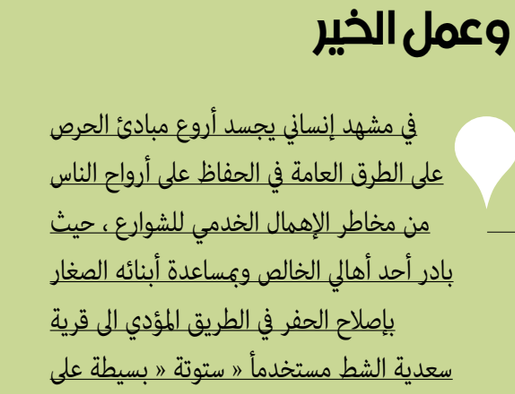

انتصار الأمل.. شفاء طفلة من السرطان بعد رحلة علاج مجانية

تواصل مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة تقديم العلاج المجاني لآلاف العوائل المتعففة وذات الدخل المحدود ومن ضمن هذه العوائل الطفلة «لُجين» من أهالي الناصرية المصابة بمرض السرطان . ويقول وسام حمودة والد الطفلة ، إن «ابنتي في شهر نيسان من العام (2022) أي قبل ثلاث سنوات عندما كان عمرها (8) سنوات ظهرت عليها أعراض النحول والضعف والاصفرار وارتفاع حرارة جسدها مع آلام في بطنها وتوقعنا أنها اعراض مرض بسيط يصيب اغلب الأطفال ولم نكن نعلم انها مصابة بمرض خطير، فراجعنا احد أطباء الأطفال في عيادته الخاصة بمدينة الناصرية، وبعد إجراء التحاليل المختبرية أُخبرنا انها مصابة بمرض سرطان الدم «اللوكيميا» بنسبة عالية وصلت الى (98) بالمئة .

وأضـاف والد لجين : لـديَّ صديق يعمل في مؤسسـة وارث الدوليـة لعـلاج الأورام اتصلت بـه وتم نصحي بمراجعة المؤسسة لما فيها من خدمات طبية متطورة ومجانيـة، وذهبت أول الأمر الى مستشـفى الطفل ثم الى مؤسسة وارث فاقتنعت بعلاج ابنتي فيه.

وعمَّا لقيته ابنته من رعاية طبية وتعامل انساني من ملاكات مستشـفيات العتبة الحسـينية يقـول :لم أرَ في المستشـفيات التي تمت مراجعتها تعاملا انسانيا واخلاقيا مع المرضى مثلما شـاهدته في مستشـفيات العتبة الحسـينية المقدسة، من موظفي الاستعلامات الى الأطباء والتمريضين وجميع العاملين، مضيفا الى الآن ابنتي تتصل مع الطبيب الذي عالجها ويرد عليها بـكل رحابة صدر، وكذلك مـع الممرضين والممرضات، وهـذا التعامل مع جهود شـعبة الدعم النفسي هو ما ساعد على تسريع شفائها واستقرار نفسيتها.

ورشة شبابية لدعم الاقتصاد المحلي وبناء مستقبل واعد

في حوار غني وتبادل خبرات مثمر لخلق جيل يتقن إدارة المال والتسويق ، نظم مركز خاص بالتدريب الإعلامي، ورشة تدريبية في كركوك بعنوان «الثقافة المالية والتسويق الإلكتروني»، بمشاركة ٢٥ شاباً وشابة من خلفيات علمية وثقافية مختلفة.

وشملت الورشة جلسـتين تفاعليتين ربطتا بين مفاهيم الإدارة المالية ومهارات الترويج الرقمي، في محاولة لجعل المعرفة المالية والتقنية أكثر قرباً من واقع الشباب.
وأكـد المركز أن الجلسـة الأولى، قدمت مفاهيم مبسـطة حـول إدارة الأمـوال الشـخصية، والتعامـلات المصرفية الإلكترونيـة، وأسـاليب الحمايـة من الاحتيـال الرقمي، وشـددت عـلى أهمية «بنـاء علاقـة واعية بـين المواطن والبنك، تتجاوز حدود المعاملة إلى الفهم».
أمّا الجلسـة الثانية، فركّزت على أدوات التسويق الرقمي وخطـط الترويج، وسـط تفاعـل كبير مـن الحاضرين، الذين ناقشوا أثر الإعلانات على سلوك المستهلك.
بدورهـم، وصـف المشـاركون التجربة بالثريـة، وتبادل التجارب لسد فجوة الوعي المالي في المحافظات .

خدمة زوار الحسين «ع» وحدة وطنية تترجمها المواقف

في تعبـير عـن الوحـدة الوطنية بـين مكونات الشـعب العراقـي مـن الشـمال الى الجنـوب جسدتها خدمة الإمام الحسين «ع» مع اقتراب زيارة الأربعين ، حيث شهد طريق «يا حسين"» افتتـاح مدينـة الراية للخدمة الحسـينية عند العمـود ٥١٠ بـين النجف وكربـلاء، والتي تعد من أكـبر المشـاريع الشـعبية لخدمـة زائري الأربعينية. تضم المدينة ٣٤ مضيفاً، وجامعَين، وبنايـة خدميـة بمسـاحة ٣٦٠٠ مـتر مربعَ تحتوي على مطاعم ومبيت للكوادر، إضافة إلى ٦ وحدات صحية وحدائـق ونوافير ومنظومة إنارة متكاملة.
ويؤكـد كادر الصبِّ القادم مـن مدينة تكريت مـع متطوعـين مـن المكـون المسـيحي، أنهم سـيبقون لخدمة الزائرين حتى نهاية الزيارة الأربعينية، وتحدثوا عن حالة روحية يجربونها قرب مدخل المكان حيث ينتصب مجسم لسيف «ذو الفقار» المرتبط بالإمام علي بن ابي طالب عليه السلام.
وقـال المهندس عامـر الجبـوري المشرف على مدينـة الراية للخدمة الحسـينية : نقف اليوم في مدينة الراية الواقعة على طريق «يا حسين» الرابط بـين النجف الأشرف وكربلاء المقدسـة هذه المدينة أقيمت على مساحة تبلغ ٨ ونصف دونـم، بمسـاحة فعلية تصـل إلى ١٨ ألف متر مربع.
وقال خليفـة أبو عبدالله من كـوادر تكريت : نحـن كادر مـن محافظة صلاح الديـن، جئنا إلى مدينـة الرايـة لأداء أعمـال صبّ الشـوارع والأرصفـة، لكننا رفضنا العودة إلى محافظتنا لأننا شـعرنا بشيء روحي عميق جذبنا للبقاء هنـا، مضيفـا أن هـذه المدينـة لهـا أثـر خاص في نفوسـنا، وكأنها نادتنا للخدمـة، فقلنا لن نغادر حتى نهاية زيارة الأربعين، خدمة للإمام الحسـين عليه السلام وللزائرين الكرام وأكد بالعودة مجددا كل عام مع فريقه لخدمة هذه المدينة المباركة.